مجموعه:

۱) خطبه، خطبه امیرالمؤمنین

۲) [illegible] خطبه، خطبه امیرالمؤمنین

۳) خطبه، خطبه (از امیرالمؤمنین)

۴) حدیث [illegible] در باره حضرت علی

۵) حدیثی [illegible] از سلیم بن قیس هلالی

۶) متن خطبه [illegible] احادیث [illegible] در باره حضرت علی (ع)

۱۰۵ کریم زاده (۵)

مجموعه:

۱) خطبه خطبه امیرالمؤمنین

۲) کلماتی از خطبه ها خطبه امیرالمؤمنین

۳) خطبه خطبه (از امیر ارشاد)

۴) چهل حدیث از ... در باره حضرت علی

۵) حدیثی منقول از سلیم بن قیس هلالی

۶) متن خطبه [illegible] با حواشی و توضیحات

۱۰۵ کریم زاده

احادیث از [illegible] و [illegible] در باره حضرت علی (ع)

بسم الله الرحمن الرحیم

قال الله تعالی ما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم ویعفوا عن کثیر

هر رنج که میرسد بکام از خود رسد آن رنجم از رنج که رسم فکار

از جور غیر جور نیست در نظام خود نبرد سیاه ولدوستم

دردم نه خود لطف از غیر خود دردل لطف دوستم

عدل از دوست خون نیست قیاد

ایا ابن ... قد دانت من البر مهجتی

سل الساقی الاصحاب این یزیل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله

اخلاصا بوحدانيته والصلاة و

السلام على افضل بريته واشرف

الاصفياء من

خليقته و

عترته وبعد فقد

از برای قضاء حوائج کلیه خصوصا شفای بیمار از مجربات
شمرده اند که در خلوت با جمعیت خواطر رو بقبله با
وضوء سه هزار و هشتصد و شانزده مرتبه بی کم و زیاد بگوید

یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ

از سلمان فارسی رضی الله عنه حدیث طویلی روایت شده است
که خلاصه آن اینست که سلمان گفت بعد از وفات حضرت
رسول صلعم رفتم بخدمت حضرت فاطمه و آنحضرت این
حرز را بمن تعلیم کرد و فرمود که از خواص این حرز [illegible]
که خواننده از تب عارض نمیشود و من تعلیم کردم
زیاده از هزار کس از اهل مدینه طیبه و مکه [illegible]
داشتند و همه بری شدند از تب باذن الله تعالی
این حرز اینست بِسْمِ اللّٰهِ النُّوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ نُوْرِ النُّوْرِ
بِسْمِ اللّٰهِ نُوْرٌ عَلٰی نُوْرٍ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِیْ هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُوْرِ
بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِیْ خَلَقَ النُّوْرَ مِنَ النُّوْرِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ
خَلَقَ النُّوْرَ وَاَنْزَلَ النُّوْرَ عَلَی الطُّوْرِ فِیْ كِتَابٍ مَسْطُوْرٍ
بِقَدَرٍ مَقْدُوْرٍ عَلٰی نَبِیٍّ مَحْبُوْرٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هُوَ
بِالْعِزِّ مَذْكُوْرٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُوْرٌ وَعَلَی السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
مَشْكُوْرٌ وَصَلَّی اللّٰهُ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الطَّاهِرِیْنَ

از جمله مجربات در قضاء حوائج شرعیه ختم کبیر از علی است که
فی الحقیقه سیف قاطع است بعضی از مشایخ اجازه فرموده اند
که این ختم را برای هیچ حاجتی بعمل نیاوردم مگر انکه قبل از سه
روز حضرت سید الاوصیاء علیه السلام را یا حضرت رضا
صلوات الله علیه در خواب میدیدم و تدبیر ان کار را
بمن میفرمودند و هرگاه کسی متوسل باین ختم بشود و اثر
نکند بی شك از نقصان عامل است و گویا ضعفی در اعتقاد
باشد خلاصه ختم جلیل القدری است و باید که بکیفیت
شوالی بعمل اورد و بهترین اوقات از برای این ختم وقت
سحر است و اگر ممکن نشود بعد از نماز صبح و اگر انهم ممکن
نشود در اوقات دیگر توان بعمل اورد و اگر مطلب از
مطالب کلیه و امورات مهمه باشد یك اربعین باید مواظبت
و باید با وضوء و حضور قلب رو بقبله اورده اول یك مرتبه
این اعتصام را بخواند یا الله صمدك من عندك مددك وعلیك
معتمدك یا غیاث المستغیثین اغثنی بعد از ان صد مرتبه صلوات
بفرستد و یك مرتبه سوره حمد را بخواند و ثواب انرا هدیه
روح پر فتوح خاتم انبیاء نماید و یك مرتبه دیگر سوره حمد را
بخواند و ثواب انرا هدیه ارواح مقدسه جمیع انبیاء نماید و یك مرتبه
دیگر بخواند و ثواب انرا هدیه ارواح ائمه هدی صلوات الله
علیهم

علیهم نماید و هر شب امامی را بخاطر بگذراند و بعد از ان صد مرتبه
بگوید استغفر الله ربی واتوب الیه پس ده مرتبه سوره انا
انزلناه بخواند و ده مرتبه سوره قل هو الله را بخواند و ده مرتبه
سوره قل اعوذ برب الفلق و ده مرتبه سوره قل اعوذ برب
الناس بعد از ان هفتاد مرتبه بگوید اللهم صمدك من عندك
مددك وعلیك معتمدك یا غیاث ایاك نعبد وایاك نستعین
ناد علیا مظهر العجائب تجده عونا لك فی النوائب کل هم و
غم سینجلی بولایتك یا علی یا علی یا علی یا ابا الغوث اغثنی
یا علی ادرکنی بلطفك الخفی انگاه سه مرتبه بگوید سبحان
المفرج عن کل محزون سبحان المخلص عن کل مسجون سبحان
المنفس عن کل مدیون سبحان العالم بما کان قبل
ان یکون سبحان من جعل خزائنه بین الکاف والنون
سبحانه سبحانه اذا قضی امرا فانما یقول له کن فیکون فسبحان
الذی بیده ملکوت کل شیء والیه ترجعون وصلی
الله علی محمد واله اجمعین برحمتك یا ارحم الراحمین
پس این اعتصام را که در اول ختم یك مرتبه خوانده بود
حال از برای اختتام قرار دهد و پنج مرتبه بخواند والسلام

في البحار نقلا عن الكافي عن ابي عبد الله ع قال ان جماعة
من بني امية في امارة عثمان لما اجتمعوا في مسجد رسول الله
في يوم جمعة وهم يريدون ان يزوجوا رجلا منهم وامير المؤمنين ع
قريب منهم فقال بعضهم لبعض هل لكم ان نخجل عليا الساعة
نسئله ان يخطب بنا ويتكلم فانه يخجل ويعيا بالكلام فاقبلوا
اليه وقالوا يا ابا الحسن انا نريد ان نزوج فلانا فلانة ونحن
نريد ان تخطب فقال فهل تنتظرون احدا فقالوا لا فوالله ما لبث

حتى قال **خطبة خطبة**

الحمد لله المختص بالتوحيد المتقدم بالوعيد الفعال لما يريد
المحتجب بالنور دون خلقه ذي الافق الطامح والعز الشامخ
والملك الباذخ المعبود بالآلاء رب الارض والسماء احمده
على حسن البلاء وفضل العطاء وسوابغ النعماء وعلى ما يدفع ربنا
من البلاء حمدا يستهل له العباد وينمو به البلاد واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له لم يكن شيء قبله ولا يكون شيء بعده
واشهد ان محمدا ص عبده ورسوله اصطفاه بالتفضيل وهدى به
من التضليل اختصه لنفسه وبعثه الى خلقه برسالاته وبكلامه
يدعوهم الى عبادته وتوحيده والاقرار بربوبيته والتصديق بنبيه
بعثه على حين فترة من الرسل وصدف عن الحق وجهالة وكفر بالبعث و
الوعيد فبلغ رسالاته وجاهد في سبيله ونصح لامته وعبده

من الله مع معونة و
اطلبوا ما عنده بطاعته
والعمل بمحابه فانه لا يدرك
الخير الا به ولا ينال ما عنده
الا بطاعته ولا تكلان فيما
هو كائن الا عليه ولا
حول ولا قوة الا بالله
اما بعد فان الله ابرم
الامور وامضاها على
مقاديرها فهي غير
متناهية دون بلوغ
غاياتها فيما قضى
وقد كان فيما
من ذلك وقد كان فيما قدر
من امره المحتوم
وقضاياه المبرمة ما قد
تشعبت به الاخلاق و
جرت به الاسباب من
تناهي القضايا بنا وبكم الى حضور
هذا المجلس

خطبة امير المؤمنين ع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قرب من حامديه ودنا من سائليه و
وعد الجنة من يتقيه وانذر بالنار من يعصيه نحمده
على قديم احسانه واياديه حمد من يعلم انه خالقه و
باديه ومميته ومحييه وسائله عن مساويه ونستعينه
ونستهديه ونؤمن به ونستكفيه ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه وترضيه
وان محمدا ص عبده ورسوله صلى الله عليه وآله
صلوة تزلفه وتحظيه وترفعه وتصطفيه والنكاح
مما امر الله ويرضيه واجتماعنا مما قدره الله واذن فيه
وبعد

وإياكم لله الذي كان من ذكره
ولكم بركة ما جعلنا و
إياكم إليه وسائقنا وإياكم
إليه ثم ان فلان بن فلان و
ذكر فلان بنت فلان ناقد
هو في الحسب وفي النسب
ما لا تجهلونه وقد بذل
لها من الصداق ما
قد عرفتموه فزوجوا
خيرا تحمدوا وأعلموه و
نسبوا إليه وصلى
على محمد وآله وسلم

خطبة مير داماد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مرصع عقد عروس الفلك باللؤلؤ اللألاء
ومزين اجنحة طاووس الملك بالحمراء والخضراء مبيض
قمم الجبال ولمم التلال بنثار الثلوج من قطن
الشتاء وملمع مصباح البرق على قطرات المطرات في
صحن فرجة الجرباء مبكي السحاب على وجنات التراب بحكمة
الانماء وقيمة الارواء معطر حلل الزاحين في كلل
الباسين من بخار بخور تحفة النقاء معقد جرم السكر
من عرق ورق عصب القصب لاظهار آثار الحواء مبرز
ابريز الشمس بمعول التكوين في قلب معدن السماء فسبحان
القادر اللطيف الذي خلق ابانا آدم باحسن صورة وانثى امنا
حواء واكرم سارة وهاجر بصحبة خليله كما كرم يوسف نبيه
والف بين كليمه موسى وبنت شعيب صفوراء وشرف خديجة
الكبرى بخدمة حبيبه سيد الانبياء واعلى عليا وليه بابنة
رسول الله ص فاطمة الزهراء ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة هي نغمة عندليب بستان الكبرياء
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي هو دراج معراج الرفعة
ونشهد ان عليا وليه ووصي رسوله الذي هو افضل الاوصياء
الاوصياء ونشهد ان الائمة الابرار الاخيار بعده من
اولاده هم النجباء صلى الله عليهم صلوة دائمة الى يوم اللقاء

وبعد فقد كان من فضل الله تعالى على الانام ان اغناهم
بالحلال عن الحرام فقال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم وقال تعالى ايضا فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلث ورباع وقال رسول الله عليه من الصلوات
افضلها ومن التحيات اكملها تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني
اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط وقال صلى الله عليه
وآله ايضا النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال
صلى الله عليه وآله من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله
في النصف الآخر او الباقي وقال ع من احب ان يلقى الله طاهرا
مطهرا فليلقه بزوجة وقال ع ما استفاد امرء مسلم فائدة
بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر اليها
وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله
وقال امير المؤمنين ع تزوجوا فان رسول الله قال من احب
ان يتبع سنتي فان من سنتي التزويج وقال الامامان الهمامان
الباقران الصادقان ركعتان يصليهما متزوج افضل من
سبعين ركعة يصليها عزب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين [illegible]

[illegible] قال [illegible] الذي [illegible]

يوم غدير خم قال [illegible]

علي بن ابي طالب [illegible]

والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره [illegible]

وعوتنا ان نشهد ان لا اله الا الله [illegible]

وبالحج [illegible] وبالزكوة [illegible]

فهذا علي مولاه [illegible]

لا اله الا هو [illegible]

فامطر علينا حجارة من السماء [illegible]

في الصافي نقلا عن مجمع البيان عن مولانا الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام لما نصب رسول الله صلعم عليا

يوم غدير خم قال من كنت مولاه فعلي مولاه طار ذلك في البلاد فقدم على النبي صلعم النعمان بن الحارث

الفهري [فقال] امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلعم وامرتنا بالحج والجهاد والصوم

والصلوة والزكوة فقبلناها ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا

منك ام امر من عند الله فقال والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله فولى النعمان بن الحارث

وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء فرماه الله بحجر على

رأسه فقتله وانزل الله سأل سائل بعذاب واقع تم الحديث

[illegible]

عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ع ما يصنع باحدنا
عند الموت قال اما والله يا ابا حمزة ما بين احدكم وبين
ان يرى مكانه من الله ومكانه منا الا ان يبلغ نفسه
هيهنا ثم اهوى بيده الى نحره الا ابشرك يا ابا حمزة
فقلت بلى جعلت فداك فقال اذا كان ذلك اتاه رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي ع معه يقعد عند راسه فقال اذا كان ذلك
رسول الله ص اما تعرفني انا رسول الله ص هلم الينا
فما امامك خير لك مما خلفت اما ما كنت تخاف فقد
امنته واما ما كنت ترجو فقد هجمت عليه ايتها الروح
اخرجي الى روح الله ورضوانه ويقول له علي
مثل قول رسول الله ص ثم قال يا ابا حمزة الا اخبرك
بذلك من كتاب الله قول الله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة من كتاب بحار الانوار.

في البحار عن سدير الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك يابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله اذا
اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول
له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمدا

لانا

لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضرك
افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله ص وامير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم عليهم السلام
فيقال له هذا رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن
والحسين والائمة ع رفقائك قال فيفتح عينيه وينظر
فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها
النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية
بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل
بيته وادخلي جنتي فما من شيء احب اليه من استلال
روحه واللحوق بالمنادي

في البحار ابو طاهر المقلد بن غالب عن رجاله باسناده المتصل
الى علي بن ابي طالب ع وهو ساجد يبكي حتى علا نحيبه وارتفع
صوته بالبكاء فقلنا يا امير المؤمنين لقد امرضنا بكاؤك
وغمنا وما رايناك قد فعلت مثل هذا الفعل قط فقال
كنت ساجدا وادعو ربي بدعاء الخيرات في سجدتي فغلبني
عيني فرايت رؤيا هالتني واقلقتني رايت رسول الله ص
قائما وهو يقول يا ابا الحسن طالت غيبتك فقد اشتقت
الى رؤياك وقد انجز لي ربي ما وعدني فيك فقلت يا رسول الله
وما الذي انجز لك في فقال انجز لي فيك وفي زوجتك

وابنيك وذريتك في الدرجات العلى في عليين قلت بابي
انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشيعتنا قال شيعتنا معنا وهم
بحذاء قصورنا ومنازلهم مقابل منازلنا قلت يا رسول الله
فما لشيعتنا في الدنيا قال الامن والعافية قلت فما لهم عند
الموت قال يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته
قلت فما لذلك حد يعرف قال بلى ان اشد شيعتنا لنا
حبا يكون خروج نفسه كشرب احدكم في يوم الصيف الماء
البارد الذي ينتفع به القلوب وان سايرهم ليموت كما
يغبط احدكم على فراشه كاقر ما كانت عينه بموته تم الحديث

في البحار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان مؤمنا
اقسم على الله ربه عز وجل ان لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا
حضر اجله بعث الله عز وجل اليه ريحين ريحا يقال له المنسية
وريحا يقال له المسخية فاما المنسية فانها تنسيه اهله وماله
واما المسخية فانها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله
تبارك وتعالى تم الحديث الشريف

وفيه قال امير المؤمنين تمسكوا بما امركم الله به فما بين احدكم
وبين ان يغتبط ويرى ما يحب الا ان يحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
عند الله خير وابقى وتاتيه البشارة من الله عز وجل فتقر عينه ويحب لقاء الله
تم الحديث الشريف

قال ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري لما ورد سبي الفرس الى المدينة اراد عمر بن الخطاب
بيع النساء وان يجعل الرجال عبيدا فقال له امير المؤمنين ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا
كريم كل قوم فقال عمر قد سمعته يقول اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وان خالفكم فقال له
امير المؤمنين هؤلاء قوم قد القوا اليكم السلم ورغبوا في الاسلام ولا بد من ان يكون لهم فيهم
ذرية وانا اشهد الله واشهدكم اني قد اعتقت نصيبي منهم لوجه الله تعالى فقال جميع بني هاشم
قد وهبنا حقنا ايضا لك فقال اللهم اشهد اني قد اعتقت ما وهبوا لي لوجه الله فقال المهاجرون
والانصار وقد وهبنا حقنا لك يا اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشهد انهم قد وهبوا لي
حقهم وقبلته واشهدك اني قد اعتقتهم لوجهك فقال عمر لم نقضت علي عزمي في الاعاجم
وما الذي رغبك عن رايي فيهم فاعاد عليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكرام الكرماء فقال عمر
وهبت لله ولك يا ابا الحسن ما يخصني وساير ما لم يوهب لك فقال امير المؤمنين ع
اللهم اشهد على ما قاله وعلى عتقي اياهم فرغب جماعة من قريش في ان يستنكحوا النساء فقال امير
المؤمنين ع هؤلاء لا يكرهن على ذلك ولكن يخيرن ما اخترنه عمل به فاشار جماعة الى شهربانويه
بنت كسرى فخيرت وخوطبت من وراء الحجاب والجمع حضور فقيل لها من تختارين من خطابك وهل
انت ممن تريدين بعلا فسكتت فقال امير المؤمنين ع قد ارادت وبقي الاختيار فقال عمر وما علمك
بارادتها البعل فقال امير المؤمنين ع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتته كريمة قوم لا ولي لها وقد خطبت
يامر ان يقال لها انت راضية بالبعل فان استحيت وسكتت جعل اذنها صماتها وامر بتزويجها
وان قالت لا لم تكره على ما تختاره وان شهربانويه اريت الخطاب فاومات بيدها واختارت الحسين
بن علي ع فاعيد القول عليها في التخيير فاشارت بيدها وقالت بلغتها هذا ان كنت مخيرة وجعلت
امير المؤمنين ع وليها وتكلم حذيفة بالخطبة فقال امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت شاه زنان بنت كسرى

في الخصال عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله في الضعيفين يعني
بذلك اليتيم والنساء تم الحديث

في الفقيه في وصية رسول الله ص لامير المؤمنين ع يا علي من
كفى يتيما نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة
وفيها يا علي من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله
عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة

في اداب المتعلمين للشهيد ره روي عن تفسير العسكري ع
في قوله تع واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله
الى قوله واليتامى قال الامام ع واما قوله عز وجل واليتامى فان
رسول الله قال حث الله على بر اليتامى لانقطاعهم عن ابائهم
فمن صانهم صانه الله ومن اكرمهم اكرمه الله ومن مسح يده
براس يتيم رفقا به جعل الله تع له بكل شعرة مرت تحت يده
قصرا اوسع من الدنيا وما فيها وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين وهم فيها خالدون قال الامام ع واشد من يتم هذا
اليتيم يتيم انقطع عن امامه لا يقدر على الوصول اليه ولا يدري
كيف حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه الا فمن كان من شيعتنا
عالما بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا

كان

كان كمن اقعد يتيما في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا
كان معنا في الرفيق الاعلى تم الحديث

في الفتن من البحار نقلا عن الخرائج عن عبد الواحد بن زيد
قال كنت حاجا الى بيت الله فبينا انا في الطواف اذ رايت
جاريتين عند الركن اليماني تقول احديهما للاخرى لا وحق
المنتجب للوصية والقاسم بالسوية والعادل في القضية بعل
فاطمة الزكية الرضية المرضية ما كان كذا فقلت من هذا
المنعوت فقالت هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع علم
الاعلام وباب الاحكام قسيم الجنة والنار رباني الامة قلت
من اين تعرفينه قالت كيف لا اعرفه وقد قتل ابي بين يديه
بصفين ولقد دخل على امي لما رجع فقال يا ام الايتام
كيف اصبحت قالت بخير ثم اخرجتني واختي هذه اليه
وكان قد ركبني من الجدري ما ذهب به بصري
فلما نظر الى تاوه وقال شعرا ما ان تاوهت في شيء رزيت
به كما تاوهت للايتام في الصغر قد مات والدهم
من كان يكفلهم في النائبات وفي الاسفار والحضر
ثم امر يده المباركة على وجهي فانفتحت عيني لوقتي
وساعتي فوالله اني لانظر الى الجمل الشارد في الليلة الظلماء
ببركته عليه السلام تم الحديث

في جواهر السنية قال الصدوق قال الصادق ع اذا بكى
اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا
الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي و
جلالي وارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت
له الجنة   تم الحديث

وذكر ابن الجوزي قال كان رجل ببلخ من العلويين نازلا بها وله زوجة وبنات فتوفي فقالت المرأة فخرجت بالبنات
الى سمرقند خوفا من شماتة الاعداء فقالت اتفق وصولي في شدة البرد فادخلت البنات مسجدا ومضيت
لاحتال في القوت فرايت الناس مجتمعين على شيخ فسألت عنه فقيل انه شيخ البلد فشرحت له حالي فقال اقيمي البينة
انك علوية ولم يلتفت فيئست منه وعدت الى المسجد فرايت في طريقي شيخا جالسا على دكة وحوله جماعة فقلت
من هذا فقيل ضامن البلد وهو مجوسي فقلت عسى ان يكون لي عنده فرج فتقدمت حدثته وما جرى لي مع شيخ البلد
فصاح بخادم له فخرج فقال قل لسيدتك تلبس ثيابها فدخل فخرجت المرأة ومعها جواري فقال لها اذهبي مع
هذه المرأة الى المسجد الفلاني واحملي بناتها الى الدار فجاءت معي وحملت البنات فجئنا وقد افرد لنا بيتا
في داره وادخلنا الحمام وكسانا ثيابا فاخرة وجاءنا بالوان الطعام وبتنا باطيب ليلة فلما كان نصف الليل
راى شيخ البلد المسلم في منامه كان القيامة قد قامت واللواء على راس محمد صلعم واذا بقصر من الزمرد الاخضر
فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل مسلم موحد فتقدم الى رسول الله صلعم فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض
عني وانا رجل مسلم فقال صلعم اقم البينة عندي انك رجل مسلم فتحير الشيخ فقال له رسول الله صلعم نسيت قولك
للعلوية وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره فانتبه وهو يلطم ويبكي وبث غلمانه في البلد وخرج بنفسه يدور على العلوية
واخبر انها في دار المجوسي فجاء اليه وقال اين العلوية قال عندي قال اريدها فقال ما الى هذا سبيل قال هذه الف
دينار وسلمهن الي فقال لا والله ولا مائة الف دينار فلما الح عليه قال له المنام الذي رايته انت رايته انا ايضا
والقصر الذي رايته لي خلق وانت تدل علي باسلامك والله ما نمت انا ولا احد في داري حتى اسلمنا كلنا على
يد العلوية وعادت بركاتها علينا ورايت رسول الله صلعم وهو يقول لي القصر لك ولاهلك بما فعلت مع العلوية
وانت من اهل الجنة خلقكم الله عز وجل مؤمنين [illegible] المعصومين [illegible]
في النهار [illegible] ٢٣ في النصف الثاني [illegible]

عن سليم بن قيس يرفعه الى ابن مسعود يقول انه قال

قال رسول الله صلعم لما اسرى بي الى السماء قال لي جبرئيل

قد امرت بعرض الجنة والنار عليك قال فرايت الجنة

وما فيها من النعيم ورايت النار وما فيها من عذاب اليم

والجنة لها ثمانية ابواب على كل باب منها اربع كلمات كل

كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن يعرفها ويعمل بها وللنار

سبعة ابواب على كل باب منها ثلث كلمات كل كلمة منها خير

من الدنيا وما فيها لمن يعرفها ويعمل بها قال لي جبرئيل اقرء

يا محمد

يا محمد ما على الابواب فقرأت ذلك اما ابواب الجنة فعلى

الاول منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي

ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة العيش اربع خصال

القناعة ونبذ الحقد وترك الحسد ومجالسة اهل

الخير وعلى الباب الثاني مكتوب لا اله الا الله محمد رسول

الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة

اربع خصال مسح رؤس اليتامى والتعطف على الارامل

والسعي في حوائج المسلمين وتفقد الفقراء والمساكين

[illegible]

وعلى الباب الثالث مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي

ولي الله كل شيء هالك الا وجهه لكل شيء حيلة وحيلة

الصحة في الدنيا اربع خصال قلة الكلام وقلة المنام

وقلة المشي وقلة الطعام وعلى الباب الرابع مكتوب

لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فمن كان

يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان

يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن

بالله واليوم الاخر فليكرم والديه ومن كان يؤمن بالله

واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وعلى الباب الخامس

مكتوب

[illegible]

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فمن اراد

ان لا يشتم لا يشتم ومن اراد ان لا يذل لا يذل و

من اراد ان لا يظلم لا يظلم ومن اراد ان يستمسك

بالعروة الوثقى في الدنيا والاخرة فليقل لا اله الا الله

محمد رسول الله علي ولي الله وعلى الباب السادس

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فمن

احب ان يكون قبره واسعا فسيحا فليبن المساجد

ومن احب ان لا تأكله الديدان تحت الارض فليكنس

[illegible]

المساجد ومن اراد ان يبقى طريا مطريا لا يبلى فليكنس

المساجد بالبسط ومن اراد ان يرى موضعه من الجنة

فليكنس المساجد وعلى الباب السابع مكتوب لا اله

الا الله محمد رسول الله محمد علي ولي الله بياض

القلوب باربع خصال عيادة المرضى واتباع الجنائز

وشراء الاكفان ورد القرض وعلى الباب الثامن

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من

اراد الدخول في هذه الثمانية الابواب فليتمسك باربع

خصال

خصال وهي الصدقة والسخاء وحسن الخلق

والكف عن عباد الله ثم رايت على ابواب جهنم

فعلى الباب الاول منها مكتوب ثلث كلمات وهي

من رجى الله تعالى سعد ومن خاف الله تعالى امن والهالك

المغرور من رجا غير الله تعالى وخاف سواه وعلى

الباب الثاني مكتوب ثلث كلمات من اراد ان لا يكون

عريانا يوم القيمة فليكس الجلود العارية في الدنيا

ومن اراد ان لا يكون عطشانا يوم العطش الاكبر

فليسق العطشان في الدنيا ومن اراد ان لا يكون جائعا

فليطعم البطون الجايعة في الدنيا وعلى الباب الثالث

مكتوب ثلث كلمات لعن الله الكاذبين لعن الله

الباخلين لعن الظالمين وعلى الباب الرابع مكتوب

ثلث كلمات لا تتبع الهوى فان الهوى اذل الله من

اهان الاسلام اذل الله من اهان اهل البيت

واذل الله من اعان الظالمين على ظلم المخلوقين

وعلى الباب الخامس مكتوب ثلث كلمات لا تتبع الهوى

فان الهوى مجانب الايمان ولا تكثر منطقك فيما

لا يعنيك فتسقط من رحمة الله ولا تكن عونا للظالمين

وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على المتجبرين انا

حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين و

على الباب السابع مكتوب ثلث كلمات حاسبوا

انفسكم قبل ان تحاسبوا و تجوا انفسكم قبل

ان توبخوا وادعوا الله عز وجل قبل ان تردوا عليه

ولا تقدروا على ذلك تم الحديث الشريف

في الفضل قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضى الناس بسخط الله جعل حامده من الناس ذاماً وفيه قال رسول الله
قال الله عز وجل من تمنى شيئاً وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه وفيه عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء وإذا أحب الله عبداً ابتلاه
بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضى ومن سخط البلاء فله السخط وفيه عن أبي عبد الله
رحم الله عبداً أجبر عورة الناس إلى نفسه فذكرهم بما يعرفون وترك ما ينكرون وفيه عن أبي جعفر قال
بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري أخاه في الله شاهداً ويأكله غائباً إن أعطي
حسده وإن ابتلي خذله وفيه عن أبي عبد الله عن أبيه قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى
موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب وترك ذكري
يقسي القلوب وفيه عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام قال قال رسول الله الرغبة
في الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ثم أخرجت وفيه عن أبي جعفر
قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات فأما الدرجات
فإفشاء السلام وإطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام والكفارات إسباغ الوضوء
في السبرات والمشي بالليل والنهار إلى الصلوات والمحافظة على الجماعات وأما الثلث
الموبقات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما الثلث المنجيات فخوف الله
في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط وفيه عن
أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر يقول العبد بين ثلثة بلاء وقضاء ونعمة فعليه في
البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه في النعمة من الله الشكر
فريضة وفيه عن أمير المؤمنين قال كانت الحكماء والفقهاء إذا كاتب بعضهم
بعضاً كتبوا ثلثاً ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همته كفاه الله همته من الدنيا ومن

ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله
فيما بينه وبين الناس وفيه عن أبي جعفر قال بينا رسول الله ذات يوم في بعض
أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فالتفت إليهم فقال ما أنتم قالوا
مؤمنون قال فما حقيقة إيمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله والتفويض إلى
الله فقال رسول الله علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء فإن كنتم صادقين
فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون
وفيه عن أبي عبد الله قال الآباء ثلثة آدم ولد مؤمناً والجان ولد مؤمناً وكافراً وإبليس ولد كافراً
وليس فيهم نتاج إنما يبيض ويفرخ وولده ذكور ليس فيهم إناث وفيه
عن جابر قال سمعت رسول الله يقول يجيء يوم القيمة ثلثة يشكون المصحف والمسجد والعترة
يقول المصحف يا رب حرقوني ومزقوني ويقول المسجد يا رب عطلوني وضيعوني وتقول
العترة يا رب قتلونا وطردونا وشردونا فاجثوا للركبتين في الخصومة فيقول الله جل
جلاله أنا أولى بذلك وفيه عن أبي جعفر الباقر أنه قال لما مر موسى [illegible] ثلث الله
وبرئت منها في الثالثة فقيل له يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم فقال عليه السلام
لا يصبر إلا الظالم فيقول أنا الظالم حتى يصطلي

خطبة شقشقية

ومن خطبة له عليه السلام المعروفة بالشقشقية

اما والله لقد تقمصها فلان وانه ليعلم ان
محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني
السيل ولا يرقى الي الطير فسدلت دونها
ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتئي
بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على
طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب منها
الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى
ربه فرايت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت

وفي العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي
نهبا حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان
بعده ثم تمثل عليه السلام شتان ما يومي على
كورها ويوم حيان اخي جابر فيا عجبا بينا
هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد
وفاته لشد ما تشطرا ضرعيها فصيرها في حوزة
خشناء يغلظ كلمها ويخشن مسها ويكثر
العثار فيها والاعتذار منها فصاحبها
كراكب الصعبة ان اشنق لها خرم وان

اسلس لها تقحم فمُني الناس لعمر الله بخبط وشماس

وتلون واعتراض فصبرت على طول المدة و

شدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في

جماعة زعم اني احدهم فيالله وللشورى متى

اعترض الريب فيّ مع الاول منهم حتى صرت

اقرن الى هذه النظائر لكني اسففت اذا اسفوا

وطرت اذا طاروا فصغى رجل منهم لضغنه

ومال الآخر لصهره مع هن وهن الى ان قام

ثالث القوم نافجاً حضنيه بين نثيله ومعتلفه

وقام

وقام بنو ابيه يخضمون مال الله تعالى خضم

الابل نبتة الربيع الى ان انتكث عليه فتله

واجهز عليه عمله وكبت به بطنته فما راعني الا و

الناس رسل الى كعرف الضبع ينثالون على

من كل وجه حتى لقد وطئ الحسنان وشق

عطفاي مجتمعين حولي كربيضة الغنم فلما نهضت

بالامر نكثت طائفة ومرقت اخرى وقسط

آخرون كانهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى
والله لقد سمعوها ووعوها ولكنهم حليت
الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها اما والذي
فلق الحبة وبرء النسمة لولا حضور الحاضر
وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على
العلماء الا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب
مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت
آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم هذه
ازهد

ازهد عندي من عفطة عنز قالوا وقام
اليه رجل من اهل السواد عند بلوغه
عليه السلام الى هذا الموضع من خطبته فناوله
كتابا فاقبل ينظر فيه فلما فرغ من قراءته قال له
ابن عباس يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك
من حيث افضيت فقال يا ابن عباس تلك
شقشقة هدرت ثم قرت وقال ابن عباس
فوالله ما اسفت على كلام قط كاسفي على ذلك الكلام
الا يكون امير المؤمنين بلغ منه حيث اراد من نهج البلاغة

عن سلمان الفارسي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل اعرابي فوقف وسلم علينا فرددنا عليه السلام
فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الله الملك العلام اهذا هو صبيح الوجه فقلنا نعم يا اخا
العرب اجلس فجلس فقال له يا محمد امنت بك ولم ارك وصدقتك قبل ان القاك غير انه بلغني
عنك امر فقال صلى الله عليه وسلم واي شيء هو الذي بلغك فقال دعوتنا الى الشهادة ان لا اله الا الله وانك محمد
رسول الله فاجبناك ثم دعوتنا الى الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد فاجبناك ثم لم ترض
حتى دعوتنا الى موالاة ابن عمك علي بن ابي طالب ومحبته انت فرضته في الارض ام الله فرضه في
السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل الله فرضه في السموات على اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي كلامه قال
سمعنا لما امرتنا به يا نبي الله فانه الحق من عند ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا العرب اعطيت عليا خمس خصال
فواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها الا انبئك بها يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال يا اخا العرب
كنت جالسا يوم بدر فقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرئيل وقال لي ان الله يقرئك السلام ويقول
لك يا محمد اليت على نفسي بعزتي واقسمت علي بي اني لا الهم حب علي الا من احببته فمن احببته الهمته
حب علي ومن ابغضته الهمته بغض علي ثم قال يا اخا العرب الا انبئك بالثانية قلت قال بلى يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم كنت جالسا بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة اذ هبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام
ويقول لك قد فرضت الصلوة ووضعتها عن المعتوه وفرضت الصيام ووضعته عن المسافر وفرضت الحج
ووضعته عن المقعد وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم وفرضت حب علي بن ابي طالب على اهل السموات
والارض فلم اعطه فيه رخصة ثم قال صلى الله عليه وسلم الا انبئك بالثالثة قلت قال بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ما خلق الله
خلقا الا وجعل له سيدا فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع والجمعة سيد الايام
ورمضان سيد الشهور واسرافيل سيد الملائكة وادم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء
ثم قال صلى الله عليه وسلم الا انبئك بالرابعة قلت قال بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم حب علي بن ابي طالب شجرة اصلها

[احببته]

في الجنة وبعضها في الدنيا فمن تعلق بها في الدنيا ادخله الجنة وبعضه شجرة اصلها في النار وفروعها
في الدنيا فمن تعلق بها في الدنيا ازاله الى النار ثم قال ص الا انبئك بالجنة قلت بلى يا رسول الله قال
قال ص اذا كان يوم القيمة نصب لي منبر عن يمين العرش ثم نصب لابرهيم منبر محاذي منبري عن يمين العرش
ثم يؤتى بكرسي عال مشرق زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب بينهما فانا على منبري وابرهيم على منبره واخي
علي بن ابي طالب ع على كرسي الكرامة فما رأت عيني احسن من حبيب بين خليلين ثم قال ص يا اعرابي
حب علي حق فان الله يحب محبه وهو معي في قصر واحد فقال الاعرابي سمعا وطاعة لله ولرسوله
ولابن عمك علي بن ابي طالب ثم الحديث من فضائل شاذان

عن ابن هبة مهران انه قال كان بالكوفة رجل تاجر يكنى بابي جعفر وكان حسن المعاملة
مع الله ومن اتاه من العلويين يطلب منه شيئا اعطاه ويقول لغلامه يا غلام
اكتب هذا ما اخذه علي بن ابي طالب ع وبقي على ذلك زمانا ثم قعد به الوقت
وافتقر فنظر يوما في حسابه فجعل كل ما هو عليه اسم حي من غرمائه بعث اليه
يطالبه ومن مات ضرب على اسمه فبينما هو جالس على باب داره اذ مر به رجل
فقال ما فعل مالك على علي بن ابي طالب ع فاغتم لذلك غما شديدا ودخل منزله
فلما جنه الليل رأى النبي ص وكان الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان امامه
فقال لهما النبي ص ما فعل ابوكما فاجابه علي ع من ورائه انا يا رسول الله فقال
له لم لا تدفع الى هذا الرجل حقه فقال علي ع يا رسول الله ص هذا حقه قد جئت به
فقال له النبي ص ادفعه اليه فاعطاه كيسا من صوف ابيض فقال ان هذا حقك
فخذه فلا تمتنع من جائك من ولدي يطلب شيئا فانك لا فقر عليك بعد هذا
قال الرجل فانتبهت والكيس في يدي فناديت زوجتي وقلت لها هاتي السراج فاتت به
فاذا فيه الف دينار فقالت يا ذا الرجل اتق الله ولا يحملك الفقر والشيطان
على اخذ ما لا تستحقه وان كنت خدعت بعض التجار فاردده اليه فحدثتها
الحديث فقالت ان كنت صادقا فارني حساب علي بن ابي طالب ع فاحضر
الدستور وفتحه فلم يجد شيئا من الكتابة بقدرة الله تعالى

تم الحديث من كتب فضائل ابن شاذان

في الصافي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابة ابويه اعطى في الجنة الف الف درجة

ثم فسر الدرجات بالفضة والذهب والزمرد واللؤلؤ والعنبر والمسك والكافور

وما بين كل درجة الى درجة مسيرة خمسمائة سنة ثم قال من رعى حق قرابة محمد و

علي اوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد وعلي على ابوي نسبه

ذكر ابن الجوزي وسبط في كتاب تذكرة الخواص ان عبد الله بن المبارك كان يحج سنة ويغزو سنة ودام

على ذلك خمسين سنة فخرج في بعض سني الحج واخذ معه خمسمائة دينار الى موقف الجمال بالكوفة ليشتري جمالا للحج فرأى

امرأة علوية على بعض المزابل تنتف ريش بطة ميتة قال فتقدمت اليها وقلت لم تفعلين هذا فقالت يا عبد الله

لا تسأل عما لا يعنيك قال فوقع في خاطري من كلامها شيء فالححت عليها فقالت يا عبد الله قد الجأتني الى كشف

سري اليك وانا امرأة علوية ولي اربع بنات يتامى مات ابوهن من قريب وهذا اليوم الرابع ما اكلنا شيئا و

قد حلت لنا الميتة فاخذت هذه البطة اصلحها واحملها الى بناتي ليأكلنها قال فقلت في نفسي ويحك يا ابن المبارك

اين انت من هذه الفرصة فقلت افتحي ازارك فصببت الدنانير في طرف ازارها وهي مطرقة لا تلتفت قال

ومضيت الى المنزل ونزع الله عن قلبي شهوة الحج في ذلك العام ثم تجهزت الى بلدي واقمت حتى حج الناس

وعادوا فخرجت اتلقى جيراني واصحابي فجعلت كل من اقول له قبل الله حجك وشكر سعيك يقول وانت قبل الله

حجك وشكر سعيك انا قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا واكثر علي الناس في هذا القول فبت متفكرا

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وهو يقول يا عبد الله اغثت ملهوفة من ولدي فسألت الله عز وجل ان

يخلق على صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم القيامة فان شئت ان تحج وان شئت لا تحج انتهى

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ ورد علينا

اعرابي اشعث الحال عليه ثياب رثة الفقر بين عينيه فلما دخل المسجد سلم على النبي

ومن معه وجعل يقول شعرا اتيتك والعذراء تبكي برنة وقد ذهلت ام الصبي عن

الطفل واخت وبنتان وام كبيرة وقد كدت من فقري اخالط في عقلي وقد مسني

ضر وفقر وفاقة وليس لنا في النور من الجليل ولا انتهى الا اليك مفرنا واين فرار الخلق

الا الى المرسل فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله كلامه بكى بكاء شديدا ثم قال لاصحابه معاشر الناس

ان الله تعالى ساق اليكم ثوابا وقاد اليكم اجرا والجزاء من الله في الجنة غرف تضاهي غرف

ابرهيم الخليل فمن منكم يواسي هذا الرجل الفقير قال فلم يجبه احد وكان في ناحية

المسجد علي بن ابي طالب يصلي ركعات تطوعا فاومى بيده الى الاعرابي فدنا منه فدفع اليه

الخاتم من يده وهو في صلوته فاخذ الاعرابي وانصرف وهو يقول هذه الابيات

انت مولى ترتجى بمن الله في الدنيا افاسه الكلاب هم خمسة في الانام جمعا لا

في الوكر ميامين ثم ان النبي صلى الله عليه وآله غشاه الوحي المطوق بالنور جبرئيل وناداه

السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اقرأ انما وليكم الله

ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون فعند ذلك قام النبي

قائما وقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي كل مؤمن و

مؤمنة قالوا يا رسول الله ما فينا من عمل اليوم خيرا سوى ابن عمك علي بن

ابي طالب فانه تصدق على الاعرابي بخاتمه وهو في صلوته فقال النبي صلى الله عليه وآله

الولاية لابن عمي علي بن ابي طالب ثم قرع عليهم الاية قال فتصدق الناس على الاعرابي

في اليوم بخمسة خاتم فاخذها الاعرابي وولى وهو يقول هذه الابيات

انا مولى لمحمد نزلت فيهم السورة اهل طه وهل اتى فاقرؤا واعرفوا الخبر

والطواسين بعدها والحواميم والزمر انا مولى لهؤلاء وعدو لمن كفر فصار

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية

قال يعني اولى بكم اي احق بكم وبامور كم من انفسكم الله ورسوله والذين امنوا يعني

عليا واولاده الائمة الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة

ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين

وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي ص كساها اياها وكان النجاشي

اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم

تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده ان احملها فانزل الله عز وجل فيه

هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه

النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سئل امير المؤمنين من الملائكة

والذين يسئلون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة

في الفتن من البحار نقلا عن الخرائج روى عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت في بعض الايام

على امير المؤمنين ع في جامع الكوفة فاذا بجماعة ومعهم عبد اسود فقالوا يا امير المؤمنين

هذا العبد سارق فقال له الامام ع اسارق انت يا غلام فقال نعم يا مولاي فقال

له الامام مرة ثانية اسارق انت يا غلام فقال نعم يا مولاي فقال له الامام ان قلتها

ثالثة قطعت يمينك فقال له اسارق انت يا غلام قال نعم يا مولاي فامر الامام بقطع

يمينه فقطعت فاخذها بشماله وهي تقطر دما فلقيه ابن الكوا وكان يشنأ امير المؤمنين

فقال له من قطع يمينك قال قطع يميني الانزع البطين وباب اليقين وحبل الله

المتين والشافع يوم الدين المصلي احدى وخمسين قطع يميني امام التقى ابن عم

المصطفى شقيق النبي المجتبى ليث الثرى غيث الورى حتف العدى ومفتاح الندى

ومصباح الدجى قطع يميني امام الحق وسيد الخلق فاروق الدين وسيد العابدين

وامام المتقين وخير المهتدين وافضل السابقين وحجة الله على الخلق اجمعين

قطع يميني امام خطيب بدري احدي مكي مدني ابطحي هاشمي قرشي اريحي مولوي

جري جواد طالبي جري قوي لوذعي الولي الوصي قطع يميني داحي باب خيبر

قاتل مرحب ومن كفر وافضل من حج واعتمر وهلل وكبر وصام وافطر وحلق

ونحر قطع يميني شجاع جري جواد سخي بهلول شريف الاصل ابن عم الرسول

وزوج البتول وسيف الله المسلول المردود له الشمس عند الافول قطع

يميني صاحب القبلتين والضارب بالسيفين الطاعن بالرمحين ووارث

المشعرين الذي لم يشرك بالله طرفة عين اسمح كل ذي كفين افصح كل ذي شفتين

ابو السيدين الحسن والحسين قطع يمين عين المشارق والمغارب تاج لوى بن
غالب سد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه من الصلوات افضلها ومن التحيات
اكملها فلما فرغ الغلام عن الثناء ومضى لسبيله دخل عبد الله بن الكوا على الامام
فقال له السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين السلام على من اتبع
الهدى وخشي عواقب الردى فقال له يا ابا الحسنين قطعت يمين غلام اسود
وسمعته يثني عليك بكل جميل فقال وما سمعته يقول قال قال كذا وكذا
واعاد عليه جميع ما قاله الغلام فقال الامام ع لولديه الحسن والحسين امضيا
وائتياني بالعبد فمضيا في طلبه في كندة فقالا له اجب امير المؤمنين يا غلام
فلما مثل بين يدي امير المؤمنين ع فقال له قطعت يمينك وانت تثني علي
بما بلغني فقال يا امير المؤمنين ما قطعتها الا بحق واجب وجب لله ورسوله
فقال الامام ع اعطني الكف فاخذ الامام الكف وغطاه بالرداء وكبر وصلى
ركعتين وتكلم بكلمات وسمعته يقول في اخر دعائه امين رب العالمين
وركبه على الزند وقال لاصحابه اكشفوا الرداء عن الكف فكشفوا الرداء
واذا الكف على الزند باذن الله ثم قال امير المؤمنين الم اقل لك يا ابن الكوا
ان لنا محبين لو قطعنا الواحد منهم اربا اربا ما ازدادوا لنا الا حبا ولنا
مبغضين لو العقناهم العسل ما ازدادوا لنا الا بغضا وهكذا من محبنا
ينال شفاعتنا يوم القيمة

ذكر المطالب في مجمع البحرين عن الحاتمي باسناده عن ابن عباس قال اتى اسود
الى امير المؤمنين ع واقر انه سرق فسأله ثلث مرات فقال يا امير المؤمنين
طهرني فاني سرقت فامر عليه السلام بقطع يده فاخذ يمينه بشماله ومضى
فاستقبله ابن الكوا فقال له من قطع يدك فقال ليث الحجاز وكبش العراق
ومصادم الابطال المنتقم من الجهال كريم الاصل شريف الفضل صاحب
الحرمين وارث المشعرين ابو السبطين افضل السابقين واول المؤمنين
واخر المهاجرين المؤيد بجبرئيل المنصور بميكائيل حبل الله المتين المحفوظ
بجنود السماء اجمعين ذلك والله مولانا امير المؤمنين على رغم المنافقين
فقال ابن الكوا قطع يدك وانت تثني عليه قال لو قطعني اربا اربا ما ازددت له
الا حبا فدخل ابن الكوا على امير المؤمنين ع واخبره بقصة
الاسود فقال امير المؤمنين ع يا ابن الكوا ان محبينا لو قطعناهم اربا اربا
لما ازدادوا لنا الا حبا وان اعداءنا لو القمناهم السمن والعسل لما
ما ازدادوا لنا الا بغضا ثم قال امير المؤمنين للحسن ع عليك بعمك
الاسود فاحضر الحسن الاسود بين يدي امير المؤمنين ع فاخذ يده ونصبها
في موضعها وغطاها ببردة وتكلم بكلمات واخفاها فاستوت يده
كما كان وكان يقاتل بين يدي امير المؤمنين ع الى ان استشهد بالنهروان
ويقال كان اسم الاسود افلح بن الحبش

عن ابي حمزة الثمالي قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين الى عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب
اسد الله واسد رسوله وبعده يوم موتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال ولا يوم
كيوم الحسين ازدلف اليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله
عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال رحم الله
العباس فلقد آثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين
يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى
منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة   كذا في الامالي ... باب فضل الشهداء

منتهى

في السماء والعالم من البحار عن ابي جعفر ميثم التمار رحمه الله قال كنت بين يدي مولاي امير المؤمنين
اذ دخل غلام وجلس في وسط المسلمين فلما فرغ عليه السلام من الاحكام نهض اليه الغلام
وقال يا ابا تراب انا اليك رسول جئتك برسالة تزعزع لها الجبال من رجل
حفظ كتاب الله من اوله الى اخره وعلم علم القضايا والاحكام وهو ابلغ منك
في الكلام واحق منك بهذا المقام فاستعد للجواب ولا تزخرف المقال فلاح
الغضب في وجه امير المؤمنين عليه السلام وقال لعمار اركب جملك وطف في قبائل الكوفة وقل
لهم اجيبوا عليا ليعرفوا الحق من الباطل والحلال والحرام والصحة والسقم
فركب عمار فما كان الا هنيئة حتى رأيت العرب كما قال الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون فضاق جامع الكوفة وتكاثف الناس
تكاثف الجراد على الزرع الغض في اوانه فنهض العالم الاورع والبطل الانزع
ورقى في المنبر دراقي ثم تنحنح فسكت جميع من في الجامع فقال رحم الله من سمع
فوعى ايها الناس يزعم انه امير المؤمنين والله لا يكون الامام اماما حتى
يحيي الموتى او ينزل من السماء مطرا او يأتي بما يشاكل ذلك مما يعجز عنه غيره
وفيكم من يعلم اني الآية الباقية والحجة البالغة ولقد ارسل الي معوية جاهلا
من جاهلية العرب عجرف في مقاله وانتم تعلمون لو شئت لطحنت عظامه طحنا
ونسفت الارض من تحته نسفا وخسفتها عليه خسفا الا ان احتمال الجاهل
صدقة ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واشار بيده الى الجو
فدمدم واقبلت غمامة وعلت سحابة وسمعنا منها نداء يقول السلام

عليك يا امير المؤمنين ويا سيد الوصيين ويا امام المتقين ويا غياث
المستغيثين ويا كهف المساكين ومعدن الراغبين واشار الى السحابة
فدنت قال ميثم فرايت الناس كلهم قد اخذتهم السكرة فرفع رجله وركب
السحابة وقال لعمار اركب معي وقل بسم الله مجريها ومرسيها فركب عمار
وغابا عن اعيننا فلما كان بعد ساعة اقبلت السحابة حتى اظلت جامع
الكوفة فالتفت فاذا مولاي جالس على دكة القضاء وعمار بين يديه و
الناس حافون به ثم قام وصعد المنبر واخذ بالخطبة المعروفة بالشقشقية
فلما فرغ اضطرب الناس وقالوا فيه اقاويل مختلفة فمنهم من زاده الله
ايمانا ويقينا ومنهم من زاده كفرا وطغيانا قال عمار قد طارت بنا السحابة
في الجو فما كان هنيئة حتى اشرفنا على بلد كبير حواليها اشجار وانهار فنزلت
بنا السحابة واذا نحن في مدينة كبيرة والناس يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا
عليه ولاذوا به فوعظهم وانذرهم بمثل كلامهم ثم قال يا عمار اركب ففعلت
ما امرني فادركنا جامع الكوفة ثم قال لي يا عمار تعرف البلدة التي كنت فيها
قلت الله اعلم ورسوله ووليه قال كنا في الجزيرة السابعة من الصين اخطب
كما رأيتني ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله الى كافة الناس وعليه ان
يدعوهم ويهدي المؤمنين منهم الى الصراط المستقيم واشكر ما اوليتك من نعمة
واكتم من غير اهله فان لله الطافا خفية في خلقه لا يعلمها الا هو ومن ارتضى
من رسول ثم قالوا اعطاك الله هذه القدرة الباهرة وانت تستنهض الناس

لقتال

لقتال معوية فقال ان الله تعبدهم بمجاهدة الكفار والمنافقين والناكثين
والقاسطين والمارقين والله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في ارضكم
هذه الطويلة وضربت بها صدر معوية بالشام واجتذبت بها من شاربه او
قال من لحيته فمد يده وفيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك ثم وصل الخبر
بعد مدة ان معوية سقط من سريره في اليوم الذي كان عليه السلام مد يده وغشي
عليه ثم افاق وافتقد من شاربه ولحيته شعرات

تم الحديث

في المنتخب من البحار عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال بينما امير المؤمنين عليه السلام يتجهز الى معوية و
يحرض الناس على قتاله اذ اختصم اليه رجلان في فعل فعجل احدهما في الكلام
وزاد فيه فالتفت اليه امير المؤمنين عليه السلام وقال له اخسأ فاذا راسه راس الكلب
فبهت من حوله واقبل الرجل باصبعه المسبحة يتضرع الى امير المؤمنين عليه السلام ويسأله
الاقالة فنظر اليه وحرك شفتيه فعاد كما كان خلقا سويا فوثب اليه بعض اصحابه
فقال يا امير المؤمنين هذه القدرة لك كما رأينا وانت تتجهز الى معوية فما بالك
لا تكفيناه ببعض ما اعطاك الله من هذه القدرة فاطرق قليلا ورفع راسه
اليهم وقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه
القصيرة في طول هذه الفيافي والفلوات والجبال والاودية حتى اضرب بها
صدر معوية على سريره فاقلبه على ام راسه لفعلت ولو اقسمت على الله عز
وجل ان اوتى به قبل ان اقوم من مجلسي هذا وقبل ان يرتد الى احدكم طرفه

لفعلت ولكنا كما وصف الله تعالى في كتابه عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول

وهم بامره يعملون تم الحديث الشريف

وفيه عن ميثم التمار قال خطب بنا امير المؤمنين ع في جامع الكوفة فاطال في خطبته
واعجب الناس تطويلها وحسن وعظها وترغيبها وترهيبها اذ دخل نذير من
ناحية الانبار مستغيثا يقول الله الله يا امير المؤمنين في رعيتك وشيعتك
هذه خيل معوية قد شنت علينا الغارة في سواد الفرات ما بين هيت و
الانبار فقطع امير المؤمنين ع الخطبة وقال ويحك بعض خيل معوية قد دخل
الدسكرة التي تلي جدران الانبار فقتلوا فيها سبع نسوة وسبعة من الاطفال
ذكرانا وسبعة اناثا وشهروا بهم ووطئوهم بحوافر الخيل وقالوا هذه مراغمة
لابي تراب فقام ابراهيم بن الحسن الازدي بين يدي المنبر فقال يا امير المؤمنين هذه
القدرة التي رايت بها وانت على منبرك ان في دارك خيل معوية بن اكلة الاكباد وما
فعل بشيعتك ولم تعلم بها فلم تغضي عن معوية فقال له ويحك ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة فصاح الناس من جوانب المسجد يا امير المؤمنين
الى متى يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وشيعتك تهلك فقال
لهم ليقضي الله امرا كان مفعولا فصاح زيد بن كثير المرادي وقال يا امير المؤمنين
تقول بالامس وانت تجهز الى معوية وتحرضنا على قتاله ويحتكم اليك الرجلان
في الفصل فيجل اليك احدهما في الكلام فيجعل راسه راس الكلب فيستجير بك
فترده بشرا سويا وتقول لك ما بالك هذه القدرة لا تبلغ معوية فتكفينا شره

فقول

فقول لنا وقالوا الحب وبارئ النسمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه القصيرة
صدر معوية فاقلبه على ام راسه لفعلت فما بالك لا تفعل ما تريد الا ان تضعف
نفوسنا فنشك فيك فندخل النار فقال امير المؤمنين ع لافعلن ذلك و
لاعجلنه على ابن هند فمد رجله على منبره فخرجت عن ابواب المسجد وردها الى فخذه
وقال معاشر الناس اقيموا تاريخ الوقت واعلموه فقد ضربت رجلي هذه الساعة
صدر معوية فقلبته عن سريره على ام راسه فظن انه قد احيط به فصاح يا امير المؤمنين
فاين النظرة فرددت رجلي وتوقع الناس ورود الخبر من الشام وعلموا ان امير المؤمنين
لا يقول الا حقا فوردت الاخبار والكتب بتاريخ تلك الساعة بعينها من تلك الليلة
بعينها ان رجلا من ناحية الكوفة ممدودة متصلة فدخلت في ايوان معوية و
الناس ينظرون حتى ضربت صدره فقلبته عن سريره على ام راسه فصاح يا
امير المؤمنين فاين النظرة وردت تلك الرجل عنه وعلى الناس قال امير المؤمنين حقا

تم الحديث الشريف

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمار يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع عليا
وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين
الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة الباغية قلت يا رسول الله اليس ذلك
على رضا الله ورضاك قال نعم على رضا الله ورضاي ويكون آخر زادك شربة من
لبن تشربه فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين ع فقال له
يا اخا رسول الله أتأذن لي في القتال فقال مهلا رحمك الله فلما كان بعد
ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاد عليه ثالثا فبكى امير المؤمنين ع فنظر اليه
عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله ص فنزل امير المؤمنين ع عن
بغلته وعانق عمارا وودعه وقال يا ابا اليقظان جزاك الله عن نبيك وعني
خيرا فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت ثم بكى وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين
ما تبعتك الا ببصيرة فاني سمعت رسول الله ص يوم خيبر يا عمار ستكون بعدي فتنة
فاذا كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه فانك ستقاتل بعدي
الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء
فلقد اديت وبلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين ع وبرز الى القتال ثم انه
دعا بشربة من ماء فقيل ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار فسقاه شربة من لبن فشربه
ثم قال هكذا عهد الي رسول الله ص ان يكون آخر زادي شربة من اللبن ثم حمل على القوم
فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام فطعناه فقتل رحمه الله فلما كان في الليل
طاف امير المؤمنين ع في القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل راسه على فخذه ثم بكى ع وانشا
يقول ايا الموت الذي ليس تاركي ارحني فقد افنيت كل خليل اراك بصيرا بالذين احبهم

كانك تنحو نحوهم بدليل [illegible]

عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعمر المسجد وكنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي ص فجعل ينفض التراب
عن رأسه عمار ويقول يا عمار الا تحمل كما يحمل اصحابك قال اني اريد الاجر من الله تعالى قال فجعل ينفض التراب
عنه ويقول ويحك تقتلك الفئة الباغية تدعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار قال عمار اعوذ
بالرحمن اظنه قال من الفتن

[illegible]

في الخصال عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انا الشفيع لهم
يوم القيمة ولو اتوني بذنوب اهل الارض معين اهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم
عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بيده تم الحديث

في الخصال عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع قوام الدين باربعة
بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على اهل دين وبفقير لا يبيع
آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني
بماله وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا
الى ورائها القهقرى فلا تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة
قيل يا امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان فقال خالطوهم بالبرانية
يعني في الظاهر وخالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب وهو مع من احب و
انتظروا مع ذلك الفرج من الله عز وجل تم الحديث

في الخصال عن جعفر بن محمد عليهما السلام مطلوبات الناس في الدنيا الفانية
اربعة الغنى والدعة وقلة الاهتمام والعز فاما الغنى فموجود في القناعة
فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة في قلة المحمل فمن طلبها
في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته
لا يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده
تم الحديث الشريف

في البحار في المجلد التاسع عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الرياض اقلام
والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب صلى الله عليه
وفيه عن الصادق ع عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب ع فضائل لا يحصي عددها غيره فمن
ذكر فضيلة واحدة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى
القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب ع لم تزل الملائكة
تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب
بالاستماع ومن نظر الى كتابة فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها
التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة وذكره عبادة و
لا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه تم الحديث الشريف

وفيه عن ام المؤمنين ام سلمة رض انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما قوم اجتمعوا
يذكرون فضل علي بن ابي طالب ع الا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم فاذا تفرقوا
عرجت الملائكة الى السماء فيقول لهم الملائكة انا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكة فلم نر
رائحة اطيب منها فيقولون كنا عند قوم يذكرون محمدا واهل بيته فعلق فينا من ريحهم
فتعطرنا فيقولون اهبطوا بنا اليهم فيقولون تفرقوا ومضى كل واحد منهم الى منزله
فيقولون اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان تم الحديث الشريف وفيه
عن محمد بن جعفر ع عن آبائه ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا
مجالسكم بذكر علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وفيه عن جعفر
بن برقان قال بلغني ان عائشة كانت تقول زينوا مجالسكم بذكر علي صلوات الله عليه

في البحار نقلا عن الامالي عن ابي هريرة ان رسول الله ص جاءه رجل فقال يا رسول الله اما
رأيت ان فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج الى الصين فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى
حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله ص ان مال الدنيا كلما ازداد
كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا من جاد بماله في سبيل الله
ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما
اعد له من الخيرات محفوظة في خزائن عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول
الله ص انظروا الى هذا المقبل اليكم فنظرنا فاذا رجل من الانصار رث الهيئة فقال
رسول الله ص ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على
جميع اهل السماوات والارض لكان نصيب اقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب
الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله ص فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه
اصحاب رسول الله ص وقالوا له هنيئا لك ما بشرك به رسول الله ص فماذا صنعت
في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت غير اني خرجت
من بيتي واردت حاجة كنت ابطأت عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في
نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب فقد سمعت رسول الله ص
يقول النظر الى وجه علي بن ابي طالب عبادة فقال رسول الله ص اي والله عبادة
واي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبتغي دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك
فاعتضت منه النظر الى وجه علي ع وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير
من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد
كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله بشفاعتك

[illegible]

مجلس ٣

في الامالي عن الصادق جعفر بن محمد ع قال جاء رجل الى رسول الله ص وقد بلي
ثوبه فحمل اليه اثنا عشر درهما فدفعها الى علي ع فقال اشتر لي بها قميصا فدخل
علي السوق فاشترى قميصا باثنا عشر درهما فلما رآه النبي ص قال قميص
دونه يكفيني اترى صاحبه يقيلنا فقال لا ادري فقام النبي ص ودخل معه
السوق فاستقال التاجر فقال له خذ الدراهم وانصرف فوجد جارية في الطريق
تبكي فقال لها ما يبكيك قالت ان اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم
بها حاجة فضيعتها فاعطاها رسول الله ص اربعة دراهم ثم دخل السوق
فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد رجلا على
الطريق عريانا وهو يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فاعطاه
النبي ص قميصه وانصرف الى السوق واشترى قميصا باربعة دراهم
ولبسه وانصرف فوجد الجارية تبكي فقال ما لك تبكين قالت يا رسول الله
ان اهلي قد ابطأت عليهم واخاف ان يضربوني فقال ص لها امضي قدامي وارشديني
الطريق فلما جاء الى الباب قال السلام عليكم فلم يجيبوه قال السلام عليكم
فلم يجيبوه ثم قال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام يا رسول الله ورحمة
الله وبركاته فقال ع اسلم عليكم فلم تجيبوني فقالوا سمعنا سلامك يا رسول
الله ص فاحببنا ان نستكثر منه فقال ص هذه الجارية قد ابطأت عليكم فلا تؤاخذوها
فقالوا يا رسول الله هي حرة لممشاك فقال النبي ص ما رأيت اثني عشر درهما
اعظم بركة من هذه كسا الله عز وجل بها عاريين واعتق بها نسمة

روى عمار بن ياسر رة قال كنت بين يدي امير المؤمنين ع واذا بصوت عظيم
قد اخذ بجامع الكوفة فقال علي ع اخرج يا عمار واتني بذي الفقار الباتر
للاعمار فجئت به اليه فقال يا عمار اخرج وامنع الرجل من ظلامة المرأة فان انتهى
والا منعته بذي الفقار فقال عمار فخرجت فاذا انا برجل وامرأة وقد
تعلق الرجل بزمام جملها والامرأة تقول ان الجمل جملي والرجل يقول ان
الجمل جملي فقلت ان امير المؤمنين ع ينهيك عن ظلامة المرأة فقال يشتغل
علي ع بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة يريد
ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه المرأة الكاذبة فقال عمار ره فرجعت لاخبر
مولاي واذا به قد خرج والغضب في وجهه وقال يا ويلك خل جمل
هذه المرأة فقال هو لي فقال امير المؤمنين ع كذبت يا لعين فقال
فمن يشهد للمرأة يا علي فقال الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل
الكوفة فقال الرجل اذا شهد بشاهد وكان صادقا سلمته الى المرأة
فقال علي ع تكلم ايها الجمل لمن انت فقال الجمل بلسان فصيح عليك السلام
انا لهذه المرأة منذ تسعة عشر سنة فقال ع خذي جملك وعاوض الرجل
بضربة قسمه نصفين تمت الخطبة الشريف

[illegible]

آنحضرت فرمود اجابت بمنزل خود بر گردم عرض کردم یا رسول الله سؤالی دارم فرمود بگو گفتم الجنس الله
الملائکة المقربون فرمود عرض کردم الجنس الله الانبیاء المرسلون فرمود عرض کردم
سید المرسلین الست خاتم النبیین فرمود مقصود خود را بگو عرض کردم
فرشتگان مقرب و پیغمبران مکرم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حب علي حسنة لا تضر معها سيئة

في [illegible] عن النبي صلعم حب علي حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة

وفيه قال رسول الله صلعم حب علي ياكل الذنوب كما تاكل النار الحطب

وفيه عن النبي صلعم قال يا علي لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل جبل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها

وفيه قال النبي صلعم لو ان عبدا عبد الله الف عام ثم الف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لاهل البيت لكبه الله على منخره في النار

نقل عن تفسير [illegible] عن النبي صلعم [illegible] ينادي مناد يوم القيامة اين محبو علي بن ابي طالب فيقوم قوم من الصالحين فيقال لهم خذوا بايدي من شئتم في عرصات القيامة فادخلوهم الجنة فاقل رجل منهم ينجو بشفاعته من اهل العرصات الف رجل ثم ينادي مناد اين البقية من محبي علي بن ابي طالب فيقوم قوم مقتصدون فيقال لهم تمنوا على الله عز وجل ما شئتم فيتمنون فيفعل بكل واحد منهم ما تمنى ثم يضعف له مائة الف ضعف ثم ينادي مناد اين البقية من محبي علي بن ابي طالب فيقوم قوم ظالمون لانفسهم معتدون عليها فيقال اين المبغضون لعلي بن ابي طالب فيؤتى بهم جم غفير وعدد عظيم كثير فيقال الله عز وجل اجعل كل الف من هؤلاء فداء لواحد من محبي علي بن ابي طالب ليدخلوا الجنة فينجي الله بذلك محبيك ويجعل اعداءهم فداءهم

في ذيل حديث في مجلد التاسع من البحار في ورق ٤٣٣

روي عن كنز الكراجكي ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كان ساجدا يبكي حتى علا نحيبه وارتفع صوته بالبكاء فقلنا يا امير المؤمنين لقد امرضنا بكاؤك وامضنا واشجانا وما رايناك قد فعلت مثل هذا الفعل قط فقال كنت ساجدا ادعو ربي بدعاء الخيرات في سجدتي فغلبتني عيني فرايت رؤيا هالتني وقطعتني

رايت رسول الله صلعم قائما وهو يقول يا ابا الحسن طالت غيبتك وقد اشتقت الى رؤياك وقد انجز لي ربي ما وعدني فيك وفي ازواجك وابنيك وذريتك في الدرجات العلى في عليين قلت بابي انت وامي يا رسول الله صلعم فشيعتنا قال شيعتنا معنا وقصورهم بحذاء قصورنا ومنازلهم مقابل منازلنا قلت يا رسول الله فما لشيعتنا في الدنيا قال الامن والعافية قلت فما لهم عند الموت قال يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته قلت فما لذلك حد يعرف قال بلى ان اشد شيعتنا لنا حبا يكون خروج نفسه كشرب احدكم يوم الصيف الماء البارد الذي ينتقع به القلوب وان سائرهم ليموت كما يغبط احدكم على فراشه كاقر ما كانت عينه بموته

تم الحديث الشريف

[illegible] فقبلت [illegible] رسول الله صلعم [illegible] قال [illegible] الحديث

كتاب تحفة الاخوان نقل عن كتاب بشارة المصطفى لشيعة
على المرتضى بحذف الاسناد قال دخل رسول الله ص على امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع فرحا مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام
فقال علي ع يا رسول الله ص ما رايتك اقبلت مثل هذا اليوم
فقال حبيبي وقرة عيني اتيتك ابشرك اعلم ان في هذه الساعة
نزل على جبرئيل الامين وقال الحق جل جلاله يقرئك السلام
ويقول لك بشر عليا عليه السلام ان شيعته الطايع والعاصي
من اهل الجنة فلما سمع مقالته خر لله ساجدا فلما رفع راسه
رفع يديه الى السماء فقال اشهدوا علي اني قد وهبت لشيعتي
نصف حسناتي فقالت فاطمة الزهراء يا رب اشهد علي باني
قد وهبت لشيعة علي بن ابي طالب ع نصف حسناتي قال الحسن ع
يا رب اشهد علي اني قد وهبت لشيعة علي بن ابي طالب ع
نصف حسناتي قال الحسين ع يا رب اشهد علي اني قد وهبت
لشيعة علي بن ابي طالب ع نصف حسناتي فقال رسول الله ص ما
انتم باكرم مني اشهد علي يا رب اني قد وهبت لشيعة علي بن ابي طالب
نصف حسناتي فهبط الامين جبرئيل وقال يا محمد ان الله تعالى يقول لك
ما انتم باكرم مني اني قد غفرت لشيعة علي بن ابي طالب ع ومحبيه ذنوبهم
جميعا ولو كانت مثل زبد البحر ورمل البر وورق الشجر رزقنا الله

عن محمد بن مسلم قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثني علي بن الحسين
قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني علي بن ابي طالب عن رسول الله
قال يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة على ما بهم
من الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر وقد
فرج عنهم الشدائد وسهلت عليهم الموارد واعطوا الامن و
الايمان وارتفع عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن
الناس ولا يحزنون شرك نعالهم يتلألأ نورا على نوق لها
اجنحة قد ذللت من غير مهانة ونجيبة من غير رياضة اعناقها
من ذهب احمر الين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل

من غاية المرام

عن ابي علقمة مولى بني هاشم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت الينا
وقال معاشر اصحابي رايت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب واخي
جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من نبق فاكلا ساعة ثم
تحول النبق عنبا فاكلا ساعة ثم تحول العنب رطبا فاكلا ساعة
فدنوت منهما وقلت بابي انتما وامي اي الاعمال افضل فقالا وجدنا
فديناك بالاباء والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك
وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب من غاية المرام عن طريق العامة

[illegible]

ان رجلا [illegible]
المؤمنين [illegible]
امير المؤمنين [illegible]
فوجب فانف [illegible]
الله فانه [illegible]
امير المؤمنين [illegible]
مع ذلك كله مع [illegible] فعمل الرجل ذلك [illegible] عليهم [illegible]
ثم وانهض الى [illegible]
وتفرقوا [illegible]
بدا لا له [illegible]
اليهم شيعة عيال المعونة [illegible]
كل قصد للصوص [illegible]
قال مع [illegible]
بحضرة الرجل [illegible]
عليهم وبابه [illegible]
وفي رواية لبعض المؤمنين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال بعض الثقات اجتمع اصحاب رسول الله صلعم في عام فتح مكة فقالوا يا رسول الله
ان من شان الانبياء واراد استخلاف امرهم ان يدلوا عليه وصيا من بعدهم يقوم بامرهم فقال صلعم ان الله تعالى قد
وعدني ان يبين لي في هذه الليلة وصيا من بعدي والخليفة الذي يقوم بامري باية تنزل من السماء فلما
فرغ الناس من العشاء الآخرة من تلك الليلة ودخلوا بيوتهم البيوت وكانت ليلة ظلماء لا قمر فاذا
نجم قد نزل من السماء بدوي عظيم وشعاع هائل حتى وقف على ذروة حجرة علي بن ابي طالب ع وصارت الحجرة
كالنهار واضاءت الدور بشعاعه ففزع الناس وجاؤا يهرعون الى رسول الله صلعم ويقولون الاية التي
وعدتنا بها قد نزلت ونجم قد نزل على ذروة حجرة علي بن ابي طالب ع فقال النبي صلعم هو الخليفة
من بعدي والقائم من بعدي والوصي من بعدي والولي بامر الله فاطيعوه ولا تخالفوه فخرجوا من عنده فقال
الاول للثاني ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية حتى لو يريد ان يجعله نبيا من بعده لفعل
فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وقال الى ذلك النجم [illegible] صاحب الدار التي انقض بها النجم

[illegible] فانكرتم [illegible] من فضائل شاذان

عن محمد بن علي الباقر ع عن ابيه عن جده علي زين العابدين ع عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال اجتمع
اصحاب رسول الله صلعم ليلة في عام الذي فتح مكة وقالوا يا رسول الله صلعم من شان الانبياء اذا
استقام امرهم ان يوصوا الى وصي ومن يقوم مقامهم بعدهم ويأمرهم بامرهم ويسير في الامة كسيرتهم
فقال صلعم قد وعدني ربي بذلك ان يبين عز وجل من يختاره من الامة بعدي قال فلما صلى بهم صلوة العشاء
الآخرة في تلك الليلة نظر الناس الى السماء لينظروا ما يكون وكانت ليلة ظلماء لا قمر فيها واذا
نور عظيم قد اضاء له المشرق والمغرب قد نزل نجم من السماء الى الارض فجعل يدور على الدور حتى وقف
على حجرة علي بن ابي طالب ع وله شعاع هائل وصار على الحجرة كالغطاء على التنور وقد اظل شعاعه
الدور وقد فزع الناس فجعل الناس يهللون ويكبرون وقالوا يا رسول الله صلعم نجم قد نزل من السماء
على ذروة حجرة علي بن ابي طالب ع قال فقام وقال هو والله الامام من بعدي والوصي القائم بامري
فاطيعوه ولا تخالفوه وقدموه ولا تؤخروه فهو خليفة الله في ارضه قال فخرج الناس من عند
رسول الله صلعم فقال واحد من المنافقين ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية

حتى

حتى لو تمكن ان يجعله نبيا لفعل قال فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد العلي الاعلى يقرؤك السلام ويقول
لك اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى الى آخر السورة من فضائل شاذان

في البحار رفعه الى جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال لما مرض النبي صلعم مرضه الذي قبضه الله
فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه وقالوا يا رسول الله صلعم ان حدث بك حدث فمن لنا
بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا
عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث
بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم
من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري
ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس
كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب نوره على ضوء الدنيا
حتى وقع في حجرة علي ع فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق
في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى آخر السورة

في البحار [illegible]

قال جاء العباس الى [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال له [illegible]

[illegible]

[illegible] فلما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا من فضائله [illegible]

في البحار عن امير المؤمنين ع قال ما من الشيعة عبد يقارف امرا نهينا عنه حتى يبتلي ببلية تمحص بها ذنوبه اما في مال واما في ولد واما في نفسه حتى يلقى الله عز وجل وما له ذنب وانه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته

في البحار نقلا عن كشف الغمة حدث الحسين بن عون قال دخلت على السيد بن محمد الحميري عائدا في علته التي مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفين فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضا وتنمى حتى اسفر وجهه واشرق وافتر السيد ضاحكا مستبشرا فقال

كذب الزاعمون ان عليا لن ينجي محبه من هنات

قد وربي دخلت جنة عدن وعفى لي الاله عن سيئاتي

فابشروا اليوم اولياء علي وتوالوا الوصي حتى الممات

ثم من بعده تولوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات

ثم اتبع قوله هذا اشهد ان لا اله الا الله حقا حقا واشهد ان محمدا رسول الله

حقا حقا واشهد ان عليا امير المؤمنين حقا حقا اشهد
ان لا اله الا الله ثم اغمض عينه لنفسه فكانما كانت روحه
طيفت او حصاة سقطت قال علي بن الحسين قال لي ابي
الحسين بن عون وكان اذينة حاضرا فقال الله اكبر
ما من شهد كمن لم يشهد اخبرني والا صمتا الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر وعن جعفر عليهما السلام انهما قالا حرام على
روح ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة محمدا وعليا
وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام بحيث تقر عينها
فانتشر هذا الحديث في الناس فشهد جنازته والله الموا
والمفارق   وفيه عن محمد بن رشيد قال اخر شعر
السيد بن محمد قبل وفاته بساعة وذلك انه اغمي عليه و
اسود لونه ثم افاق وقد ابيض وجهه وهو يقول
احب الذي من مات من اهل وده   بالبشرى لدى الموت
يضحك   ومن مات يهوى غيره من عدوه   فليس له الا
الى النار مسلك   اباحسن تفديك نفسي واسرتي
ومالي وما اصبحت في الارض املك   اباحسن اني بفضلك
عارف   واني بحبل من هواك لممسك   وانت وصي المصطفى
وابن عمه   وانا نعادي مبغضيك ونترك   موالياك ناج
مؤمن بين الهدى   وقاليك معروف الضلالة مشرك

ولاح

ولاح لحاني في علي وحزبه   فقلت لحاك الله انك اعفك

في البحار فيما كتب امير المومنين ع لمحمد بن ابي بكر يا عباد الله ما بعد
الموت لمن لا يغفر له اشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه وضنكه و
ظلمته وغربته ان القبر يقول كل يوم انا بيت الغربة انا بيت
التراب انا بيت الوحشة انا بيت الدود والهوام والقبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ان العبد المومن
اذا دفن قالت له الارض مرحبا واهلا قد كنت ممن احب
ان تمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك
فيتسع له مد البصر وان الكافر اذا دفن قالت له الارض
لا مرحبا ولا اهلا لقد كنت من ابغض من تمشي على
ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك فتضمه
حتى تلتقي اضلاعه وان المعيشة الضنك التي حذر الله
منها عدوه عذاب القبر انه يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعين تنينا فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددن
عليه كذلك الى يوم البعث لو ان تنينا منها نفخ في
الارض لم تنبت زرعا يا عباد الله ان انفسكم الضعيفة
واجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها اليسير تضعف
عن هذا فان استطعتم ان تجزعوا لاجسادكم و
انفسكم مما لا طاقة لكم به ولا صبر لكم عليه فاعملوا بما احب
الله واتركوا ما كره الله تم الحديث الشريف

وفيه عن ابي عبد الله ع قال ان اطفال شيعتنا من المومنين تربيهم فاطمة ع

في البحار عن ابي عبد الله ع اتي رسول الله ص فقيل له ان
سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله ص وقام
اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب
فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله ص
بلا حذاء ولا رداء ثم كان ياخذ يمنة السرير مرة ويسرة
السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله ص حتى
لحده وسوى اللبن عليه وهو يقول ناولوني حجرا
ناولوني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ
وسوى وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول
الله ص اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله
يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه
قالت ام سعد يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول
الله يا ام سعد لا تجزمي على ربك فان سعدا قد اصابته
ضمة قال فرجع رسول الله ص ورجع الناس وقالوا
له يا رسول الله لقد رايناك صنعت على سعد ما لم
تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا
حذاء فقال ص ان الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء
فتاسيت بها قالوا وكنت تاخذ يمنة السرير مرة
ويسرة السرير مرة قال كانت يدي على يد جبرئيل آخذ حيث

ياخذ

ياخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته
في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال ص نعم
انه كان في خلقه مع اهله سوء (الحديث)

وفيه ابن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه الى النبي ص
انه قال لبعض اصحابه كيف انت اذا اتاك فتانا القبر فقال يا
رسول الله ما فتانا القبر قال ملكان فظان غليظان اصواتهما
كالرعد القاصف ابصارهما كالبرق الخاطف يطئان
في اشعارهما ويحفران الارض بانيابهما فيسالانك
قال وانا على مثل هذه الحال قال وانت على مثل حالك
هذه قال اذن اكفيهما (الحديث الشريف)

وفيه عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله ع عن عذاب القبر
قال ان ابا جعفر ع حدثنا ان رجلا اتى سلمان الفارسي ره
فقال حدثني فسكت عنه ثم عاد فسكت عنه فادبر الرجل
ويتلو هذه الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب فقال له اقبل
انا لو وجدنا امينا لحدثناه ولكن اعد لمنكر ونكير اذا
اتياك في القبر فسالاك عن رسول الله ص فان شككت
او التويت ضرباك على راسك بمطرقة معهما تصير منه رمادا
قال فقلت ثم مه قال تعود ثم تعذب قلت وما منكر

ونكير قال لهما قعيدا القبر قلت املكان يعذبان للناس في
قبورهم قال نعم. تم الحديث الشريف

وفيه عن ابي بصير عن احدهما ع قال اذا مات العبد المؤمن دخل
معه في قبره ستة صور فيهن صورة احسنهن وجها وابهاهن
هيئة واطيبهن ريحا وانظفهن صورة قال فيقف صورة
عن يمينه واخرى عن يساره واخرى بين يديه واخرى خلفه
واخرى عند رجله وتقف التي هي احسنهن فوق
راسه فان اتي عن يمينه منعته التي عن يمينه ثم كذلك الى
ان يؤتى من الجهات الست قال فتقول احسنهن صورة
ومن انتم جزاكم الله عني خيرا فتقول التي عن يمين العبد انا
الصلوة وتقول التي عن يساره انا الزكوة وتقول التي
بين يديه انا الصيام وتقول التي خلفه انا الحج والعمرة
وتقول التي عند رجليه انا بر من وصلت من اخوانك
ثم يقلن من انت فانت احسننا وجها واطيبنا ريحا
وابهانا هيئة فتقول انا الولاية لال محمد صلوات الله
عليهم اجمعين. تم الحديث الشريف

قال ع ان الصلواة تاتي الى الميت في قبره بصورة شخص
انور اللون يونسه في قبره ويدفع عنه احوال البرزخ
تم الحديث الشريف

[illegible]

في البحار عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع اني سمعتك وانت تقول كل شيعتنا في الجنة على ما كان فيهم قال صدقتك كلهم والله في الجنة قال قلت جعلت فداك ان الذنوب كثيرة كبار فقال اما في القيمة فكلكم في الجنة بشفاعة النبي المطاع او وصي النبي ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين موته الى يوم القيمة

في الكافي عن الصادق عليه السلام انه رآه سفيان الثوري وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال والله لآتينه ولأوبخنه فدنا منه فقال يا ابن رسول الله ما لبس رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا اللباس ولا علي عليه السلام ولا احد من آبائك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في زمان قتر مقتر وكان يأخذ لقتره واقتاره وان الدنيا بعد ذلك قد ارخت عزاليها فاحق اهلها بها ابرارها ثم تلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الآية فنحن احق من اخذ منها ما اعطاه الله غير اني يا ثوري ما ترى علي من ثوب انما لبسته للناس ثم اجتذب يد سفيان فجرها اليه ثم رفع الثوب الاعلى واخرج ثوبا تحت ذلك على جلده غليظا فقال هذا لبسته لنفسي وما رأيته للناس ثم جذب ثوبا على سفيان اعلاه غليظ خشن وداخل ذلك ثوب لين فقال لبست هذا الاعلى للناس ولبست هذا لنفسك تسترها ثم الحديث

من تفسير الصافي في سورة الاعراف

في رواية عن امير المؤمنين عليه السلام انه علل خشونة مطعمه وملبسه بان الله فرض على الائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره

من الصافي

في التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده و
اصلح فانه غفور رحيم   الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون   يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم من تاب قبل موته بسنة
قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر
قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة
قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثيرة من تاب قبل موته ب
يوم قبل الله توبته ثم قال ان اليوم لكثير من تاب قبل
ان يعاين قبل الله توبته   في الكافي عن بعض اصحابنا رفعه
قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو
اعطى خصلة واحدة منها جميع اهل السموات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله تع الذين يحملون

العرش

في ذكر التوبة

العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من اباءهم وازواجهم و
ذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق
السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون و
من يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
وفيه عن ابي جعفر ع يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة
عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها
فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته
حين وجدها   وفيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال يا محمد بن
مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن
لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست

الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من
الذنوب وعاد في التوبة قال يا محمد بن مسلم اترى العبد
المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر الله منه ويتوب ثم لا
يقبل توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب و
يستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد
الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة و
يعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله

في البحار عن النبي ص قال كان ابليس اول من ناح و
اول من تغنى و اول من حدا قال لما اكل ادم من الشجرة تغنى
قال فلما اهبط حدا به فلما استقر على الارض ناح فاذكره
ما في الجنة فقال ادم يا رب هذا الذي جعلت بيني وبينه
العداوة لم اقو عليه وانا في الجنة وان لم تعني عليه لم اقو
عليه فقال الله السيئة بالسيئة والحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة قال رب زدني قال لا يولد لك ولد الا جعلت
له ملكين يحفظانه قال رب زدني قال التوبة معروضة
في الجسد ما دام فيه الروح قال رب زدني قال اغفر
الذنب ولا ابالي قال حسبي تمت

قال امير المؤمنين ع تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب ح بحار

عن ابي جعفر ع يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ بحار

في الكافي عن ابي عبد الله ع قال ان ادم ع قال يا رب سلطت على الشيطان
واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا ادم جعلت
لك يا ادم ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها
كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له
حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال
جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال
يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى
تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي تمت

في البحار نقلا عن نهج البلاغة قال عليه السلام لقائل بحضرته استغفر
الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة
العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم
على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث
ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله املس ليس
عليك تبعة والرابع ان تعمد الى فريضة عليك ضيعتها
فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على
السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشا
بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة

كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله ثم الحمد
في الكافي عن ابي عبد الله ع قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا
اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه وان
مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن
ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر
لينساه من ساعته ثم الحمد لله

في الامالي دخل معاذ بن جبل على رسول الله ص باكيا فسلم
فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول
الله ص ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن
الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد
الدخول عليك فقال النبي ص ادخل علي الشاب يا معاذ
فادخله عليه فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا
شاب قال وكيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله
عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سياخذني
الله بها ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله ص هل اشركت
بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال اقتلت

النفس

النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي ص يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم
من الجبال الرواسي فقال النبي ص يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الارضين السبع وبحارها ورمالها و
اشجارها وما فيها من الخلق قال فانها اعظم من الارضين
السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
فقال النبي ص يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل
السموات ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها
اعظم من ذلك فنظر النبي ص اليه كهيئة الغضبان ثم قال
ويحك يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب
لوجهه وهو يقول سبحان ربي ما شيء اعظم من ربي ربي
اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي ص فهل يغفر الذنب
العظيم الا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول
الله ثم سكت الشاب فقال له النبي ص ويحك يا شاب
الا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك فقال بلى اخبرك اني
كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع
الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت
الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل

الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان
عليها من اكفانها وتركتها مجردة على شفير قبرها ومضيت
منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول اما ترى
بطنها وبياضها اما ترى وركها فلم يزل يقول لي هذا حتى
رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها
فاذا انا بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان
يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة في عساكر
الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم جنبة
الى حسابي فويل لشبابك من النار فما اظن انك تشم رائحة
الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلعم تنح عني
يا فاسق اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم
لم يزل عليه السلام يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه
فذهب فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد
فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب
هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي
تعرفني وزل مني ما تعلم يا سيدي يا رب اني اصبحت من
النادمين واتيت نبيك تائبا فطردني وزادني خوفا
فاسئلك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك ان لا تخيب

رجائي

رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك
فلم يزل يقول ذلك اربعين يوما وليلة تبكي السباع له
والوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى
السماء وقال ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت دعائي
وغفرت خطيئتي فاوح الى نبيك وان لم تستجب لي دعائي
ولم تغفر لي خطيئتي واردت عقوبتي فعجل نارا تحرقني او
عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيمة
فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه والذين اذا فعلوا
فاحشة يعني الزناء او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب عظيم اعظم
من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله و
استغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن
يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدك يا محمد
تائبا فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسئل
ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش
القبور واخذ الاكفان اولئك جزائهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار ونعم اجر العاملين
فلما نزلت هذه الاية على رسول الله صلعم خرج وهو يتلوها

وسلم فقال لاصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال
معاذ يا رسول الله بلغنا انه في موضع كذا وكذا فمضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل فصعدوا اليه
يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة
يداه الى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه
من البكاء وهو يقول سيدي قد احسنت خلقي واحسنت
صورتي فليت شعري ماذا تريد بي افي النار تحرقني او في
جوارك تسكنني اللهم انك قد اكثرت الاحسان الي و
انعمت علي فليت شعري ماذا يكون آخر امري الى الجنة تزفني
ام الى النار تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من السماء و
الارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري
اتغفر لي خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو
هذا وهو يبكي ويحثو التراب على راسه وقد احاطت به
السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن
راسه وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال
لاصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا
ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة   تم الحديث الشريف

عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شابا من الانصار كان
ياتي عبد الله بن العباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقيل
له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء ياتي
القبور فينبشها بالليالي فقال عبد الله بن العباس اذا كان
ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور
فاعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره
ووقف ناحية ينظر اليه بحيث لا يراه الشاب قال فدخل قبرا
ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدي
وحدي ونطقت الارض من تحتي فقالت لا مرحبا ولا اهلا قد
كنت ابغضك وانت على ظهري وكيف وقد صرت في بطني
بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفا والى الملائكة صفوفا
فمن عدلك غدا من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني
ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى
عاهدت ربي مرة بعد اخرى فلم يجد عندي صدقا ولا وفا
وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه
ابن عباس وعانقه وقال نعم النباش ما انبشك للذنوب
والخطايا ثم افترقا   تم الحكاية [illegible] الصدوق
[illegible] ٣٣

في الكافي عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع

يا حفص ان من صبر صبر قليلا ومن جزع جزع قليلا

ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل

بعث محمدا ص فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على

ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين

اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن

السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي

حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو

حظ عظيم فصبر رسول الله ص حتى نالوه بالعظائم

ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل

عليه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه

فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك

الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين

بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك

فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم

رسول الله النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله

تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي

وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل

لقد خلقنا السموات والارض في ستة ايام وما

مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر رسول

الله ص في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا

بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا

لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فعند ذلك قال

الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله

عز وجل ذلك له فانزل الله وتمت كلمة ربك

الحسنى على بني اسرائيل ودمرنا ما كان يصنع فرعون

وقومه وما كانوا يعرشون فقال رسول الله ص

انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال

المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد

واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي

رسوله ص واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما

ادخر له في الاخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من

الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في

الاخرة

وفيه عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة
عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى
الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان
مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم
فان عجزتم عنه فانا دونه تم الحديث

وفيه عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر
فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم
محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار تم الحديث

وفيه عن علي ع قال قال رسول الله ص الصبر ثلثة
صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية
فمن صبر على المعصية حتى يردها بحسن عزائها كتب الله
له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء
الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض
الى العرش ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم
الى منتهى العرش تم الحديث الشريف

وفيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيأتي على الناس
زمان لا ينال فيه الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى
الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع
الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو
يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على
المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله
ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي

وفيه عن ابي جعفر ع قال لما حضرت ابي علي بن الحسين ع
الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما
اوصاني ابي حين حضرته الوفاة وذكر ان اباه اوصاه به
يا بني اصبر على الحق وان كان مرا تم الحديث

في البحار عن رسول الله ص قال قسم العقل على ثلثة اجزاء
فمن كانت فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له
حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة له وحسن
الصبر على امره تم الحديث الشريف

في الكافي عن الصادق ع اذا كان يوم القيمة يقوم عنق
من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من

انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون
كنا نصبر على طاعة الله ونصبر على معاصي الله فيقول الله
عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب [illegible]

في الخصال والامالي عن زيد بن علي عن علي بن الحسين عليهما السلام

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وصلى الفجر

ثم قال ايها الناس ايكم ينهض الى ثلاثة نفر قد آلوا باللات و

العزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة فاحجم الناس و

ما تكلم احد فقال ع ما احسب علي بن ابي طالب فيكم فقام اليه

عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي

معك فتاذن لي ان اخبره فقال النبي ص شانك فمضى اليه

فاخبره فخرج امير المؤمنين ع كانه نشط من عقال وعليه ازار قد

عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله ص ما هذا الخبر قال

هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا لقتلي وقد كذبوا

ورب الكعبة فقال علي ع يا رسول الله ص انا لهم سرية وحدي

هو ذا البس علي ثيابي فقال رسول الله ص بل هذه ثيابي و هذا

درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه

وخرج امير المؤمنين ع فمكث ثلاثة ايام لا ياتيه جبرئيل بخبره

ولا خبر من الارض فاقبلت فاطمة ع والحسن والحسين ع على

وركيها تقول اوشك ان يؤتم هذين الغلامين فاسبل

النبي ص عينيه يبكي ثم قال معاشر الناس من ياتيني بخبر علي

ابشره بالجنة فافترق الناس في الطلب لعظم ما راوا بالنبي ص

واخرج

واخرج بالعواتق واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي ع

وهبط جبرئيل ع على النبي ص فاخبره بما كان فيه واقبل

امير المؤمنين ع ومعه اسيران وراس وثلاثة ابعرة وثلاثة

افراس فقال النبي ص تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن

فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو

الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي ص بل تحدث انت يا ابا الحسن

لتكون شهيدا على القوم فقال ع نعم يا رسول الله ص لما صرت

في الوادي رايت هؤلاء ركبانا على الاباعر فنادوني من انت

فقلت انا علي بن ابي طالب ع ابن عم رسول الله ص قالوا ما

نعرف لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك وعلى

محمد ص وشد علي هذا المقتول ودار بيني وبينه ضربات

وهبت ريح حمراء وسمعت صوتك فيها يا رسول الله و انت

تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه

فضربته فلم احفه ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك

فيها يا رسول الله ص تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه

فاضرب فخذه فضربته ووكزته وقطعت راسه ورميت

به وقال لي هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق شفيق

رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد

بالف فارس فقال النبي صلى الله عليه وآله اما الصوت الاول الذي صك
مسامعك فصوت جبرئيل واما الصوت الاخر فصوت
ميكائيل فقال النبي صلى الله عليه وآله قدم الى احد الرجلين فقدمه
فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة
فقال يا علي اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقال
قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحقني
بصاحبي فقال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره وقام
امير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي
فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك لا تقتله
فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي امسك فان هذا
رسول ربي يخبرني انه حسن الخلق سخي فقال اليهودي تحت
السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما
ملكت درهما مع اخ لي قط ولا قطبت وجهي في الحرب
وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه
الى جنات النعيم تم الحديث الشريف

في الامالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وقد قلت له
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل
فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته
قال فقلت له تقبل شهادة مقترف بالذنوب فقال يا علقمة
لو لم تقبل شهادة المقترفين بالذنوب لما قبلت الا شهادة
الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم لانهم هم المعصومون
دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد
عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر و
شهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه
بما فيه فهو خارج عن ولاية الله تعالى ذكره داخل في ولاية
الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله
بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد
انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا
فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله
ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك
صدورنا فقال عليه السلام يا علقمة ان رضا الناس لا يملك و
السنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء

الله ورسله وحجج الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف ع
الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب ع انه ابتلي بذنوبه الم
ينسبوا داود ع الى انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة اوريا فهواها
وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم
ينسبوا موسى ع انه عنين واذوه حتى براه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع الانبياء الى انهم
سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران ع الى انها
حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا
محمدا ص الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امرأة
زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم
ينسبوه الى يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة
حمراء حتى اظهره الله على القطيفة وبرء نبيه ص من الخيانة
وانزل الله بذلك وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة الم ينسبوه الى انه ص ينطق عن الهوى
في ابن عمه علي ع حتى كذبهم الله عز وجل عليه فقال وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى
الكذب في قوله انه رسول من الله اليهم حتى انزل الله عز
وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما

كذبوا

كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بي
البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول
ليلته وما قالوا في الاوصياء ع اكثر من ذلك الم ينسبوا
سيد الاوصياء ع الى انه كان يطلب الدنيا والملك و
انه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك دماء المسلمين
بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب
عنقه الم ينسبوه الى انه ع اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل
على فاطمة ع وان رسول الله ص شكاه على المنبر الى المسلمين
فقال ص ان عليا ع يريد ان يتزوج بنت عدو الله على
بنت نبي الله ص الا ان فاطمة بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني
ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق ع
يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي ع كم بين من يقول انه
رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص للمعبود ولقد
كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول
من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا لله عز وجل انه
ثالث ثلثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا
انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنة التي تتناول ذات الله

تعالى ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عنا ولكم بها نكر

فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من

من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالت بنى اسرائيل

قالوا يا موسى اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما

جئتنا قال الله جل جلاله قل لهم يا موسى عسى ربكم ان

يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون

تم الحكاية في المجلس الثاني والعشرين ...

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس فتحت ابواب السما وابواب الجنان

واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح

عن عمر بن الخطاب [illegible]

قال قدم على رسول الله [illegible] فقال يا رسول الله [illegible]

[illegible] فقالوا [illegible] الله [illegible]

[illegible] قال اذا العبد [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] النور [illegible]

[illegible] الله اكبر [illegible]

في البحار ذكر ابن العباس ان اليوم الثالث عشر من رجب كان
مولد امير المؤمنين ع في الكعبة قبل النبوة باثني عشر سنة

في البحار قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد جائت الى
ابي طالب لتبشره بمولد النبي ص فقال ابو طالب اصبري سبتا
ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان
بين رسول الله وامير المؤمنين ع ثلثون سنة

في البحار عم شا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف سيد الوصيين عليه افضل الصلوات
والسلام كنيته ابو الحسن ولد بمكة في البيت الحرام يوم
الجمعة الثالث عشر من شهر رجب سنة ثلثين من عام
الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله سواه
اكراما من الله جل اسمه له بذلك واجلالا لمحله في التعظيم
وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وكان امير
المؤمنين واخوانه اول من ولده هاشم مرتين وحاز
بذلك مع النشو في حجر رسول الله والتادب به الشرفين نعم

في البحار عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس
بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت
الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت
رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب
واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل ع وانه بنى
البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود
الذي في بطني لما يسرت علي الولادة قال يزيد بن قعنب
فراينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه
وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل
الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل ثم خرج
بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين ع ثم قالت اني فضلت
على من تقدمني من النساء لان اسية بنت مزاحم عبدت
الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا
اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة
بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت
الله الحرام واكلت من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت
الخروج ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا

فهو

فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من
اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو
الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن
فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه
واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه تم الحديث

في البحار في خبر طويل ان فاطمة بنت اسد رات النبي ص
ياكل تمرا لرايحة تزداد على كل الاطايب من المسك و
العنبر من نخلة لا شماريخ لها فقالت ناولني انل منها
قال ص لا تصلح الا لك حتى تشهدي لا اله الا الله واني محمد
رسول الله ص فشهدت الشهادتين فناولها فاكلت
فازدادت رغبتها فطلبت اخرى لابي طالب ع فعاهدها
ان لا تعطيه الا بعد الشهادتين فلما جن عليها الليل
اشتم ابو طالب ع نسيما ما اشتم مثله قط فاظهرت ما معها
فالتمسه منها فابت عليه الا ان يشهد الشهادتين
فلم يملك نفسه ان شهد الشهادتين غير انه سالها
ان تكتم عليه لئلا تعيره قريش فعاهدته على ذلك
فاعطته ما معها فاوى الى زوجته فعلقت بعلي ع

في تلك الليلة فلما حملت بعلي ع ازداد حسنها فكان يتكلم
في بطنها فكانت في الكعبة فتكلم علي ع مع جعفر فغشي عليه
فالتفت الاصنام خرت على وجوهها فمسحت بطنها
وقالت يا قرة العين تخدمك الاصنام داخلا فكيف
شانك خارجا وذكرت لابي طالب ذلك فقال
هو شيء قال اسد في طريق الطائف تم الحديث

في البحار عن موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد عن ابيه علي بن
الحسين عليهم السلام قال كنت جالسا مع ابي ونحن
زوار قبر جدنا ع وهناك نسوان كثيرة اذا اقبلت امرأة
منهن فقلت لها من انت رحمك الله قالت انا زيدة بنت
العجلان من بني ساعدة فقلت لها فهل عندك شيء
تحدثينا به قالت اي حدثتني امي ام عمارة بنت عبادة
بن فضل بن مالك بن العجلان الساعدي انها كانت ذات
يوم في نساء من العرب اذا اقبل ابو طالب كئيبا حزينا فقلت
ما شانك ابا طالب فقال ان فاطمة في شدة المخاض ثم وضع
يديه على وجهه فبينا هو كذلك اذ اقبل محمد ص فقال ما
شانك يا عم فقال ان فاطمة بنت اسد تشتكي المخاض فاخذ
بيده وجاء وهي معه فجاء بها الى الكعبة فاجلسها في

الكعبة

الكعبة ثم قال اجلسي على اسم الله قالت فطلقت طلقة
فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم ار كحسن وجهه
فسماه ابو طالب عليا وحمله النبي ص حتى اداه الى
منزلها قال علي بن الحسين ع فوالله ما سمعت بشيء قط الا
وهذا احسن منه تم

في البحار عن معاذ بن جبل ان رسول الله ص قال ان الله عز
وجل خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين ع قبل ان
يخلق الخلق بسبعة الاف عام قلت فاين كنتم يا رسول
الله قال قدام العرش نسبح الله عز وجل ونحمده ونقدسه
ونمجده قلت على اي مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد
الله عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا في
صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب الآباء وارحام الامهات
ولا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم
ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا الى صلب عبد المطلب اخرج ذلك
النور فشقه نصفين فجعل نصفه في صلب عبد الله ونصفه في
ابي طالب ثم اخرج النصف الذي لي الى آمنة والنصف الى فاطمة
بنت اسد فاخرجتني آمنة واخرجت فاطمة عليا ثم اعاد عز وجل

العمود الى فخرجت منى فاطمة ثم اعاد العمود الى علي فخرج
منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا فما كان من
نور علي فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في
ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده الى يوم القيمة

تم الحديث الشريف

ابن شهراشوب عن خالد السمان في خبر انه دعى الرشيد رجلا يقال له علي بن صالح
الطالقاني وقال له انت الذي تقول ان السحاب حملتك من بلد الصين الى
طالقان فقال نعم قال فحدثنا كيف كان قال كسر مركبي في لجج البحر فبقيت ثلثة ايام
على لوح تضربني الامواج فالقتني الامواج الى البر فاذا انا بانهار واشجار فنمت
تحت شجرة فبينا انا نائم اذ سمعت صوتا هائلا فانتبهت فزعا مذعورا فاذا
انا بدابتين يقتتلان لا احسن ان اصفهما (على هيئة الفرس) فلما بصرا بي دخلتا في البحر فبينا
انا كذلك اذ رايت طائرا عظيم الخلق فوقع قريبا مني بقرب كهف في جبل
فقمت مستترا بالشجر حتى دنوت منه لاتامله فلما رآني طار وجعلت اقفو
اثره فلما قمت بقرب الكهف سمعت تسبيحا وتهليلا وتكبيرا وتلاوة قرآن فدنوت
من الكهف فناداني مناد من الكهف ادخل يا علي بن صالح الطالقاني رحمك
الله فدخلت وسلمت فاذا رجل فخم ضخم عظيم الجثة (غليظ الكراديس) انزع اعين فرد علي السلام
فقال يا علي بن صالح الطالقاني انت من معدن الكنوز لقد اقمت ممتحنا
بالجوع والعطش والخوف لولا ان الله رحمك في هذا اليوم فانجاك
وسقاك شرابا طيبا ولقد علمت الساعة التي ركبت فيها وكم اقمت في البحر وحين
كسر بك المركب وكم لبثت تضرب بك الامواج وما هممت به من طرح نفسك في
البحر لتموت اختيارا للموت لعظيم ما نزل بك والساعة التي نجوت فيها و
رؤيتك لما رايت من الصورتين الحسنتين واتباعك للطائر الذي رايته

وافعا فلما رآك صعد طائرا الى السماء فهلم فاقعد رحمك الله فلما سمعت
كلامه قلت سألتك بالله من اعلمك بحالي فقال عالم الغيب والشهادة والذي
يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين ثم قال انت جائع فتكلم بكلام
بشفتاه فاذا بمائدة عليها منديل فكشفه فقال هلم الى ما رزقك الله فكل
فاكلت طعاما ما رأيت اطيب منه ثم سقاني ماء ما رأيت الذ منه ولا اعذب
ثم صلى ركعتين ثم قال يا علي اتحب الرجوع الى بلدك فقلت نعم فقلت ومن لي
بذلك فقال وكرامة لاوليائنا ان نفعل بهم ذلك ثم دعى بدعوات ورفع يده
الى السماء وقال الساعة الساعة فاذا سحاب قد اظلت باب الكهف قطعا قطعا و
كلما وافت سحابة قالت سلام عليك يا ولي الله وحجته فيقول وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته ايتها السحابة السامعة المطيعة ثم يقول لها اين تريدين
فتقول ارض كذا فيقول لرحمة او سخط فتقول لرحمة او سخط وتمضي حتى جاءت سحابة
حسنة مضيئة فقالت السلام عليك يا ولي الله وحجته قال وعليك السلام
ايتها السحابة السامعة المطيعة اين تريدين فقالت ارض الطالقان فقال لرحمة
او سخط فقالت لرحمة فقال لها احملي ما حملت مودعا في الله فقالت سمعا وطاعة
فقال لها فاستقري باذن الله على وجه الارض فاستقرت فاخذ بعضدي
فاجلسني عليها فعند ذلك قلت له سألتك بالله العظيم وبحق محمد خاتم النبيين
وعلي سيد الوصيين والائمة الطاهرين من انت فقد اعطيت امرا عظيما فقال لي

فقال ويحك يا علي بن صالح ان الله لا يخلي الارض من حجة طرفة عين اما باطن
واما ظاهر انا حجة الله الظاهرة وانا حجته الباطنة انا حجة الله يوم الوقت المعلوم
وانا المؤدي الناطق عن الرسول انا في وقتي هذا موسى بن جعفر فذكرت
امامته وامامة ابائه وامر السحاب بالطيران فطارت فوالله ما وجدت الما ولا
فزعت مما كان باسرع من طرفة العين حتى القتني بالطالقان في الشارع الذي
فيه اهلي وعقاري سالما في عافية فقتله الرشيد وقال لا يسمع هذا

وكشف الغمة قال شقيق البلخي خرجت حاجا في سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية
فبينا انا انظر الى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت الى فتى حسن الوجه شديد السمرة ضعيف
فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشملة في رجليه نعلان وقد جلس منفردا فقلت في
نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد ان يكون كلا على الناس في طريقهم والله لامضين
اليه ولاوبخنه فدنوت منه فلما رآني مقبلا قال يا شقيق اجتنبوا كثيرا من الظن
ان بعض الظن اثم ثم تركني ومضى فقلت في نفسي ان هذا الامر عظيم قد تكلم بما في نفسي
ونطق باسمي وما هذا الا عبد صالح لالحقنه ولاسألنه ان يحللني فاسرعت في اثره فلم
الحقه وغاب عن عيني فلما نزلنا واقصة فاذا به يصلي واعضاؤه تضطرب ودموعه تجري فقلت
هذا صاحبي امضي اليه واستحله فصبرت حتى جلس واقبلت نحوه فلما رآني مقبلا
قال لي يا شقيق اتل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم تركني ومضى

فقلت ان هذا الفتى لمن الابدال لقد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا زبالة اذا بالفتى
قائم على البئر وبيده ركوة يريد ان يستقي ماء فسقطت الركوة من يده في البئر وانا انظر
اليه فرايته قد رمق الى السماء وسمعته يقول انت ربي اذا ظمئت من الماء وقوتي اذا
اردت الطعاما اللهم سيدي ما لي غيرها فلا تعدمنيها قال شقيق فلقد رايت البئر وقد ارتفع
ماؤها فمد يده واخذ الركوة وملأها فتوضأ وصلى اربع ركعات ثم مال الى كثيب رمل
فجعل يقبض بيده ويطرحه في الركوة ويحركه ويشرب فاقبلت اليه وسلمت عليه فرد علي
السلام فقلت اطعمني من فضل ما انعم الله عليك فقال يا شقيق لم تزل نعمة الله علينا
ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك ثم ناولني الركوة فشربت منها فاذا هو سويق
وسكر فوالله ما شربت قط الذ منه ولا اطيب ريحا فشبعت ورويت واقمت اياما
لا اشتهي طعاما ولا شرابا ثم لم اره حتى دخلنا مكة فرايته ليلة الى جنب قبة الشراب في
نصف الليل قائما يصلي بخشوع وانين وبكاء فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما راى
الفجر جلس في مصلاه يسبح ثم قام فصلى الغداة ثم طاف بالبيت سبوعا وخرج
فتبعته واذا له غاشية وموال وهو على خلاف ما رايته في الطريق ودار به الناس
من حوله يسلمون عليه فقلت لبعض من رايته يقرب منه من هذا الفتى فقال هذا
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقلت قد
عجبت ان يكون هذه العجائب الا لمثل هذا السيد ولقد نظم بعض المتقدمين واقعة
شقيق معه في ابيات طويلة اقتصرت على ذكر بعضها فقال سل شقيق البلخي عنه وما عاين
منه وما الذي كان ابصر قال لما حججت عاينت شخصا شاحب اللون ناحل الجسم

اسمر سائر وحده وليس له زاد فما زلت دائما اتفكر وتوهمت انه يسأل الناس و
لم ادر انه الحج الاكبر ثم عاينته ونحن نزول دون فيد على الكثيب الاحمر يضع الرمل
في الاناء ويشربه فناديته وعقلي محير اسقني شربة فناولني منه فعاينته سويقا
وسكرا فسالت الحجيج من يك هذا قيل هذا الامام موسى بن جعفر

في العيون عن علي بن يقطين قال استدعى الرشيد لعنه الله رجلا يبطل
به امر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ويقطعه ويخجله في المجلس
فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما
رام ابو الحسن ع تناول الرغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون
الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن ع ان رفع راسه الى اسد مصور
على الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة
كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على
وجوههم مغشيا عليهم فطارت عقولهم خوفا من هول ما راوا فلما افاقوا
من ذلك قال هرون لابي الحسن ع سألتك بحقي عليك لما سألت الصورة
ان ترد الرجل فقال ع ان كانت عصا موسى ردت ما ابتلعته من حبال
القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل

روي في الخرائج ان الرشيد لعنه الله لما اراد ان يقتل الامام موسى بن جعفر
اعرض قتله على سائر جنده وفرسانه فلم يقتله احد منهم فارسل الى عماله

في بلاد الافرنج يقول لهم التمسوا الي قوما لا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
اريد ان استعين بهم على عدوهم ثم قال فارسل فارسل قوما لا يعرفون الله
من شرايط الاسلام كلمة واحدة ولا يعرفون من لغة العربية كلمة واحدة
ابدا وكانوا خمسين رجلا فلما دخلوا اليه كرمهم واعزهم وانزلهم في دار
الكرامة وحمل اليهم الهدايا والتحف والخلع السنية ثم استدعاهم وسألهم
من ربكم ونبيكم وقالوا لا نعرف لنا ربا ولا نبيا ابدا فقال لهم هذا مرادي
وهذا قصدي فقال الوزير قل لهم ان الملك لعدو في هذا البيت جالس
يعني موسى بن جعفر ع فادخلوا اليه واقتلوه ولكم الجائزة العظمى فقالوا سمعا
وطاعة وهذا امر هين علينا فان اردت قطعناه قطعا واكلنا لحمه فقاموا
جميعا باسلحتهم كانهم السباع الضارية ودخلوا على الامام موسى بن
جعفر ع والرشيد ينظر اليهم من طاق حجرته وينظر ما يفعلون قال فلما راوه
رموا اسلحتهم وارتعدت فرائصهم وخروا له سجدا يبكون رحمة له
قال فجعل الامام ع يمر بيده الشريفة على رؤوسهم وهم يبكون وهو مع ذلك
يخاطبهم بلغتهم ولغتهم قال فلما راى الرشيد لعنه الله ذلك منهم خشي
من الفضيحة وصاح بالوزير اخرجهم عنه فخرجوا وهم يمشون القهقرى
اجلالا للامام ع ثم انهم ركبوا خيولهم واخذوا الهدايا والتحف التي
وصلت لهم عنه لعنه الله ومضوا الى شانهم من غير اذن الرشيد عليه العذاب

تم الحديث من مصائب المعصومين

از حضرت امام جعفر صادق ع که فرمود که چون مصیبتی بتو رسد یاد آور مصیبت رسول
خدا صلعم که بمردم رسیده و نخواهد رسید چنین مصیبتی هرگز و ابن شهر آشوب
روایت کرده است که حضرت رسول صلعم فرمود یا علی بعد از من هر که مصیبتی برسد مصیبت مرا
یاد کند که آن عظیمترین مصیبتها است حرره الحقیر ۱۲۳۰

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الصادق ع ان [illegible]

[illegible]

... الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر حجاجا ففاتهم
اثقالهم فجاعوا وعطشوا فمروا بعجوز في خباء لها فقالوا هل من شراب
فقالت نعم فاناخوا اليها وليس لها الا شويهة في كسر الخيمة فقالت احلبوها
وامتذقوا لبنها ففعلوا ذلك وقالوا لها هل من طعام فقالت لا الا هذه الشاة
فليذبحها احدكم حتى اهيئ لكم شيئا تاكلون فقام اليها احدهم فذبحها وكشطها
ثم هيأت لهم طعاما فاكلوا ثم اقاموا حتى ابردوا فلما ارتحلوا قالوا لها نحن نفر من قريش نريد
هذا الوجه فاذا رجعنا سالمين فالمي بنا فانا صانعون اليك خيرا
ثم ارتحلوا واقبل زوجها واخبرته عن القوم والشاة فغضب
الرجل فقال ويحك تذبحين شاتي لاقوام لا تعرفينهم ثم تقولين
نفر من قريش ثم بعد مدة الجأتهم الحاجة الى دخول المدينة فدخلاها
وجعلا ينقلان البعر اليها ويبيعانه ويعيشان منه فمرت
العجوز في بعض سكك المدينة فاذا الحسن ع على باب داره جالس
يعرف العجوز وهي له منكرة فبعث غلامه فدعا بالعجوز فقال لها يا امة الله
تعرفيني فقالت لا قال انا ضيفك يوم كذا فقالت العجوز بابي
وامر الحسن ع فاشتروا لها من شياه الصدقة الف شاة وامر لها بالف
دينار وبعث بها مع غلامه الى اخيه الحسين ع فقال لها بكم وصلك اخي
الحسن فقالت بالف شاة والف دينار فامر لها الحسين بمثل ذلك ثم بعث
بها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر فقال بكم وصلك الحسن والحسين
فقالت بالفي دينار والفي شاة فامر لها عبد الله بالفي شاة والفي دينار
وقال لو بدأت بي لاتعبتهما فرجعت العجوز
الى زوجها بذلك

في البحار في رواية مبسوطة تعرف رسول الله صلى الله عليه وآله بعض فضائل امير المؤمنين ع قال صلى الله عليه وآله ايكم قضى لبار؟ صم
الف درهم وسبعماة درهم فقال علي بن ابي طالب ع انا يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي فحدث اخوانك المؤمنين كيف كان قضيته اصدقتك لتصديق الله اياك فهذا
روح الامين اخبرني عن الله عز وجل انه قد نزهك عن القبيح كله ونزهك عن ... وربا جمعها
وخصك بالفضائل من شرفها وافضلها لا تتهمك اللائم بكفريه و خطا خطا
نفسه فقال علي ع مررت بالمباركة بفلان بن فلان المؤمن فوجدت فلانا وانا اتهمه
بالنفاق وقد لازمه وضيق عليه فناداني المؤمن يا اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وكاشف الكروب
عن وجه رسول الله وقامع اعدائه عنه حبيبه عني واكشف كربي ونجني من غمي سل هذا
هذا المعلم يحبسك ويؤجلني فاني معسر فقلت له الله انك لمعسر فقال يا اخا رسول
الله صلى الله عليه وآله لئن كنت استحل الكذب فما يومنك على يميني ايضا فاني معسر وفي قولي
صادق واوقر الله واجله ان احلف به صادقا او كاذبا فاقبلت على الرجل
فقلت اني لاجل نفسي عن ان يكون لهذا علي يد واجلك ايضا عن ان يكون له عليك
يد او منة واسل مالك الملك الذي لا يوقف عن سؤاله ولا يستحيي من التعرض لثوابه
ثم قلت اللهم بحق محمد وآله الطيبين لما قضيت عن عبدك هذا هذا الدين فرايت
ابواب السماء تنادي املاكها يا ابا الحسن مر هذا العبد ليضرب بيده الى ما شاء مما
بين يديه من حجر ومدر وحصاة وتراب يستحيل في يده ذهبا ثم يقضي منه دينه ويجعل
ما يبقى نفقته وبضاعته التي يسد بها فاقته ويمون بها عياله فقلت يا عبد الله
قد اذن بقضاء دينك وايسارك بعد فقرك اضرب بيدك الى ما شئت مما

امامك

امامك فتناوله فان الله يحوله في يدك ذهبا ابريزا فتناول احجارا ثم مدرا فانقلب له
ذهبا احمر ثم قلت له فصل له منها قدر دينه فاعطه ففعل قلت فان الباقي لك رزق
ساقه الله اليك فكان الذي قضاه من دينه الفا وسبعماة درهم وكان الذي بقي اكثر
من ماة الف درهم فهو من ايسر اهل المدينة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يعلم من الحساب
ما لا يبلغه عقول الخلق انه يضرب الفا وسبعماة في الف وسبعماة ثم ما ارتفع من ذلك
في مثله الى ان يفعل ذلك الف مرة ثم آخر ما يرتفع من ذلك عدد ما يهبه الله لك
في الجنة من القصور قصر من ذهب وقصر من فضة وقصر من لؤلؤ وقصر من زبرجد وقصر من
جوهر وقصر من نور رب العزة واضعاف ذلك من العبيد والخدم والخيل والنجب تطير
بين سماء الجنة وارضها فقال علي ع حمدا لربي وشكرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا العدد
فهو عدد من يدخلهم الجنة ويرضى عنهم لمحبتهم لك واضعاف هذا العدد ممن يدخلهم النار
من الشياطين من الجن والانس ببغضهم لك ووقيعتهم فيك وتنقيصهم اياك اكثر

في مدينة المعاجز ٢١٢ عن عمار بن ياسر رضه انه قال أتيت علي بن أبي طالب ع فقلت له
يا أمير المؤمنين لي ثلاثة أيام متعفف القوم واطوي وما اقتات بيومي هذا او
الرابع فقال ع لي اتبعني يا عمار فطلع مولاي إلى الصحراء وأنا خلفه إذ وقف
بموضع واحتفر فظهر له طلب مملوء دراهم فأخذ من تلك الدراهم درهمين فناولني
منهما درهما وأخذ واحدا فقال له عمار بن ياسر يا أمير المؤمنين لو أخذت ما
تستغني به وتتصدق منه فما كان بذلك بأس فقال يا عمار هذا القدر يكفينا
هذا اليوم ثم غطاه وردمه وانصرف عنه ثم انفصل عنه عمار وغاب عليه
ثم عاد إلى أمير المؤمنين ع فقال ع يا عمار كأني بك وقد مضيت إلى الكنز تطلبه
فقال يا أمير المؤمنين والله إني قصدت الموضع لآخذ من الكنز شيئا فما وجدت
له أثرا فقال ع يا عمار لما علم الله تعالى أن لا رغبة لنا في الدنيا أظهرها لنا
ولما علم الله عز وجل أن لكم فيها رغبة أبعدها عنكم تم الحديث الشريف

١٧٤ وفيه عن عمار بن ياسر قال أتيت مولاي يوما فرأى في وجهي كآبة فقال لي ما لك
فقلت دين أنا مطالب به فأشار إلى حجر ملقى وقال خذ هذا واقض منه
دينك فقال إنه حجر فقال له أمير المؤمنين ع ادع الله بي يحوله لك ذهبا
قال عمار فدعوت باسمه فصار الحجر ذهبا فقال لي خذ منه حاجتك فقلت
وكيف لي يلين فقال يا ضعيف اليقين ادع الله بي حتى يلين فإن باسمي
ألان الله الحديد لداود ع وقال عمار فدعوت الله باسمه فلان فأخذت منه حاجتي
ثم قال ادع الله باسمي يصير فيه حجرا كما كان تم الحديث

عن انس قال كنت عند رسول الله ص ورجلان من صحابه في ليلة ظلماء مكفهرة
اذ قال لنا رسول الله ص ايتوا باب علي ع فاتينا باب علي ع فنقر احدنا
الباب نقرا خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب ع متزرا بازار
من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله ص فقال لنا احدث
حدث فقلنا خير امرنا رسول الله ص ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل
رسول الله ص فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابك بما اصابك البارحة
قال علي ع يا رسول الله اني لاستحيي فقال النبي ص ان الله لا يستحيي من الحق
قال علي ع يا رسول الله ص اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله ص
فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطا علي
فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ
السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملوء عليه منديل من سندس فاخذت
السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على راس
السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي
فوجدت بردها على فؤادي قال النبي ص بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت وخادمك
جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا اخبرني
جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل من امالي الصدوق مجلس ٣٠٩

عن سعيد بن المسيب قال ان الناس قحطت على عهد رسول الله ص ليس فلما اصبح
قال لعلي ع انهض بنا الى العقيق لننظر الى حسن الماء في حفر الارض قال فاعتمد
رسول الله ص على يدي فمضينا فلما وصلنا الى العقيق نظرنا الى صفاء الماء في
حفر الارض فقال علي ع لرسول الله ص لو اعلمتني من الليل لاتخذت لك سفرة من
الطعام فقال يا علي ان الذي اخرجنا اليها لا يضيعنا فبينا نحن وقوف اذ نحن
بغمامة قد اظلتنا ببرق ورعد حتى قربت منا فالقت بين يدي رسول الله ص
سفرة عليها رمان لم تر العيون مثله على كل رمانة ثلاثة قشور قشر من اللؤلؤ و
قشر من الفضة وقشر من الذهب فقال ص لي قل بسم الله وكل يا علي هذا اطيب من
سفرتك فكسرنا من الرمان فاذا فيه ثلاثة الوان من الحب حب كالياقوت وحب
كاللؤلؤ الابيض وحب كالزمرد الاخضر فيه طعم كل شئ من اللذة فلما ذكرت
فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فضربت بيدي ثلث رمانات فوضعتهن
في كمي ثم رفعت السفرة ثم انقلبنا نريد منازلنا فلقينا رجلان من اصحاب رسول
الله ص فقال احدهما من اين اقبلت يا رسول الله ص قال من العقيق فقالا لو اعلمتنا
لاتخذنا لك سفرة تطيب منها فقال ان الذي اخرجنا لن يضيعنا وقال
الاخر يا ابا الحسن اني اجد فيكما رائحة طيبة فهل كان من طعام فضربت بيدي الى كمي
لاعطيهما رمانة فلم ار في كمي شيئا فاغتممت لذلك فلما افترقنا ومضى النبي ص و
قربت من باب فاطمة عليها السلام وجدت في كمي خشخشة فنظرت فاذا الرمان في كمي فدخلت
والقيت رمانة الى فاطمة واخرتين الى الحسن والحسين ثم خرجت الى النبي ص فلما رآني
قال يا ابا الحسن تحدثني ام احدثك فقلت حدثني يا رسول الله فانه اشفى للغليل
فاخبرها كان كانه معنا تم الحديث الشريف من غاية المرام في باب ١١٩ من فصل في اخر الكتاب

الراوندي ان يحيى بن اكثم حج في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك فاستجهل الناس
سنه م وقالوا لهشام من هذا فقال هشام لا اعرفه لئلا يرغب فيه فقال الفرزدق انا
اعرفه هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم وانشد القصيدة
الى آخرها فاخذه هشام فحبسه ومحا اسمه من الديوان فبعث اليه علي بن الحسين ع دنانير
فردها وقال ما قلت ذلك الا ديانة فبعث بها اليه ايضا وقال قد شكر الله لك ذلك
فلما طال الحبس عليه وكان يوعده بالقتل شكى الى الامام ع فدعا له فخلصه الله فجاء
وقال يا ابن رسول الله انه محا اسمي من الديوان فقال ع كم كان عطاؤك قال كذا فاعطاه
لاربعين سنة وقال ع لو علمت انك تحتاج الى اكثر من هذا لاعطيتك فمات الفرزدق
لما انتهت الاربعين سنة

حدثنا ابو عائشة قال حج هشام بن عبد الملك في خلافة اخيه الوليد ومعه رؤساء اهل الشام
فجهدوا ان يستلم فلم يقدر من ازدحام الناس فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس واقبل علي بن
الحسين ع زين العابدين وهو من احسن الناس وجها وانظفهم ثوبا واطيبهم رائحة فطاف بالبيت
فلما بلغ الحجر تنحى الناس كلهم وخلوا الحجر ليستلم هيبة له واجلالا فاستلم الحجر وحده فنظر
ذلك هشام فبلغ منه فقال رجل لهشام من هذا اصلح الله الامير فقال لا اعرفه وكان
عارفا ولكنه خاف ان يرغب فيه اهل الشام ويسمعوا منه فقال الفرزدق وكان لذلك
كله حاضرا انا اعرفه فاسألني عنه يا شامي من هو فقال ياسائلي اين حل
الجود والكرم عندي بيان اذا طلابه قدموا
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

لا مكارم هذا ينفي الكريم بكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
لو يعلم البيت من قد جاء يلثمه لخر يلثم منه ما وطي القدم الى فلما انشد القصيدة
على الفور والبديهة قال هشام الا قلت فيّ كما قلت فيه قال له الفرزدق هات لك
ابا كابيه وجدا كجده واما كامه حتى اقول فيك مثل ما قلته فيه فاغضبه هشام
وامر بحبسه والقى في الحبس فبعث اليه الامام زين العابدين اربعماة دينار جراء
واطلقه من الحبس ثم استاذن على الامام فاذن له فسلم عليه فرد عليه السلام باحسن رد
وقال له جزاك الله عنا خير الجزاء ووصله بعشرة الاف درهم فقال الفرزدق ما قلت
ما كان الا تقية وما كنت ارجو عليه فقال علي بن الحسين قد قدر الله مكانك فشكرك
ولكنا اهل البيت اذا انفذنا شيئا لم نرجع فيه فاقسم عليه فقبلها منه البيان ورهان

عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتي علي بن الحسين عليه السلام
ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابه اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض
فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الحديث عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
قال حضر علي بن الحسين الموت فقال يا محمد اي ليلة هذه قال ليلة كذا وكذا قال وكم
مضى من الشهر قال كذا وكذا قال وكم بقي قال كذا وكذا قال انها الليلة التي
وعدتها قال ودعا بوضوء فقال ان فيه فارة فقال بعض القوم انه ليهجر
قالوا ائتوا المصباح فنظروا فاذا فيه فارة فامر بذلك الماء فاهريق واتي
فاتوه بماء آخر ثم توضأ وصلى حتى اذا كان اخر الليل توفي صلوات الله عليه مدينة المعاجز

عن ابي جعفر يعني ارض الجنة كما يحب
عن ابي عبد الله قال لما كانت الليلة التي وعدها علي بن الحسين
قال لمحمد يا بني ابغني وضوءا قال ابي فقمت فجئته بوضوء
فقال لا يبغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت بالمصباح
فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه
الليلة التي وعدت بها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار
ويقام لها علف فجعلت لها ذلك فتوفي فيها عليه السلام
فلما دفن لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
بجرانها القبر ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي
فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال صه قومي
الان بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها
فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت
وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت
الى القبر فاتاها فقال صه قومي الان بارك الله فيك فثارت حتى
دخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان
الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال صه الان قومي فلم تفعل
فقال دعوها انها مودعة فلم تلبث الا ثلاثة ايام حتى نفقت وانه
ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى
دخل المدينة بيان الحظار ككتاب حائط الحظيرة المحيط بالشيء
خشبا او قصبا رغت الناقة صوتت هملت اي فاضت الجران
باطن العنق كان البعير اذا برك ومد عنقه على الارض

قال ان علي بن الحسين عليه السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض

عن ابي حمزة قال رايت علي بن الحسين عليه السلام يصلي فسقط رداؤه عن منكبه فلم يسوه حتى فرغ من صلاته فسالته عن ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان العبد لا يقبل من صلاته الا ما اقبل عليه

وروى ابن بابويه في حديث لما مات علي بن الحسين عليهما السلام
نظروا فاذا بالعول في المدينة اربعماة بيت فرجت
لا يعرف الناس عليه ثم الحديث عن عمرو بن ثابت
قال لما مات علي بن الحسين غسلوه وجعلوا ينظرون
الى آثار سود في ظهره فقالوا ما هذا فقيل انه كان
يحمل جراب الدقيق ليلا على ظهره ليعطيه فقراء المدينة

عن ابي نعيم عن ... قال كان ناس من اهل المدينة يعيشون لا يدرون من اين معاشهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل ... عن ... قال سمعت اهل المدينة يقولون ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين عليهما السلام مدينة المعاجز

عن علي بن زيد

قال قلت لسعيد بن المسيب انك اخبرتني ان علي بن الحسين ع النفس الزكية وانك لا تعرف له نظيرا

قال كذلك وما هو مجهول ما اقول فيه والله ما رئي مثله قال علي بن زيد فقلت والله ان هذه الحجة الوكيدة عليك يا سعيد فلم لم تصل على جنازته

قال سمعته يقول اخبرني ابي عن جدي عن رسول الله ص انه قال ما من عبد من عباد الله

عند الزوال يوم جمعة في مسجد ركعتين

وصدق بكل ... وما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم ارد ان اشهد

الا غفرت له ما تقدم من ذنبه فلما ان مات شهدت

اصحابي ثم خرجت ... جنازته البر والفاجر واثنى عليه الصالح والطالح وانثال الناس

يتبعونه حتى وضعت الجنازة فقلت ان ادركت الركعتين

يوما من الدهر فاليوم هو فلم يبق الا رجل وامرأة ثم خرجا الى الجنازة

ووثبت لاصلي فجاء تكبير من السماء فاجابه تكبير من الارض ثم تكبير من السماء فاجابه تكبير

ففزعت وسقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعا ومن في

الارض سبعا وصلوا على علي بن الحسين ع ودخل

الناس المسجد فلم ادرك الركعتين ولا الصلاة عليه فقال يا سعيد

ان هذا لهو الخسران المبين قال فبكى سعيد وقال لو كنت صليت عليه

ما اردت الاجر الا ... في مدينة ...

۳۹

أخبرنا سليمان بن عيسى قال لقيت محمد بن الحسين ثم قلت له يا ابن رسول الله اني معدم فأمر لي
درهما ورغيفا فقال انا وعيالي نريد الرغيف والدرهم اربعين سنة ثم الحديث

حدثنا ابو نصر محمد بن يزيد قال كنت مع محمد بن الحسين عند ما انصرف من [illegible] الى المدينة فلما
[illegible] عنهم عنده فصلوا وحده فلما نزلوا المدينة بعثوا الى [illegible]
[illegible] وقلت فقلت في نفسك هذا الله عز وجل فاقدمت [illegible] حجرا اسود [illegible] فطبعه
ثم قال خذه وسل [illegible] حاجة لك [illegible] الذي بعث محمدا بالحق لقد كنت [illegible] الوضوء في البيت
فيسرج [illegible] فوضعه على الاقفال فتفتح واخذه بيدي واقف بين [illegible]
ثم الحديث الشريف [illegible]

عن ابي عبد الله ع قال للفضيل تجلسون وتحدثون قال نعم جعلت فداك
قال ان تلك المجالس احبها فاحيوا امرنا يا فضيل فرحم الله من احيى امرنا
يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله
له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر [illegible]

[illegible]

عن ثابت البناني قال كنت حاجا وجماعة عباد البصرة مثل ايوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار فلما ان دخلنا مكة راينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففزع الينا اهل مكة والحجاج يسئلوننا ان نستسقي لهم فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم سئلنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الاجابة فبينا نحن كذلك اذا نحن بفتى قد اقبل قد اكربته احزانه واقلقته اشجانه فطاف بالكعبة اشواطا ثم اقبل علينا فقال يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب السجستاني ويا صالح المري ويا عتبة الغلام ويا حبيب الفارسي ويا سعد ويا عمر ويا صالح الاعمى ويا رابعة ويا سعدانة ويا جعفر بن سليمان فقلنا لبيك وسعديك يا فتى فقال اما فيكم احد يحبه الرحمن فقلنا يا فتى علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم احد يحبه الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فسمعته يقول في سجوده سيدي بحبك لي الا سقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافواه القرب فقلت يا فتى من اين علمت انه يحبك فقال لو لم يحبني لم يستزرني فلما استزارني علمت انه يحبني فسئلته بحبه لي فاجابني ثم ولى عنا وانشا يقول

من عرف الرب فلم تغنه ... معرفة الرب فذاك الشقي

ما ضر في الطاعة ما ناله ... في طاعة الله وماذا لقي

ما يصنع العبد بغير التقى ... والعز كل العز للمتقي

فقلت يا اهل مكة من هذا الفتى قالوا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

من صحاح الطبرسي ورق ١٤٨

في البحار عن ابي نضرة عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس ونواحيها عشية قتل الحسين بن علي ع قلت وكيف ذلك قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا الا ورايناً تحتها دما يغلي واحمرت الحيطان كالعلق ومطرنا ثلاثة ايام دما عبيطا وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل يقول

اترجو امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب

معاذ الله لا نلتم يقينا ... شفاعة احمد وابي تراب

قتلتم خير من ركب المطايا ... وخير الشيب طرا والشباب

وانكسفت الشمس ثلاثا ثم تجلت عنها وانشبكت النجوم فلما كان من الغد ارجفنا بقتله فلم يات علينا كثير شيء حتى نعي الينا الحسين ع

في البحار عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع يا زرارة ان السماء بكت على الحسين ع اربعين صباحا بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بكت اربعين صباحا بالكسوف والحمرة وان الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت اربعين صباحا على الحسين ع وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى اتانا راس عبيد الله بن زياد لع

وما زلنا في عبرة بعده وكان جدي اذا ذكره بكى حتى تملأ
عيناه لحيته وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه وان الملائكة
الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء
والسماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه صلى الله عليه وآله
فزفرت جهنم زفرة كادت الارض تنشق لزفرتها ولقد خرجت
نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معوية لعنهما الله فشهقت
جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بخزانها لاحرقت من على ظهرها
من فورها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها مأمورة
مصفودة ولقد عتت على الخزان غير مرة حتى اتيها جبرئيل
فضربها بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى
على قاتله ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض
واكفئت بما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة
وما عين احب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت
عليه وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة واسعدها
عليه ووصل رسول الله ص وادى حقنا وما من عبد
يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين على جدي فانه يحشر
وعينه قريرة والبشارة تلقاه والسرور على وجهه
والخلق في الفزع وهم آمنون والخلق يعرضون وهم حداث

الحسين

الحسين ع تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء
الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه
وحديثه وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان
المخلدين فما يرفعون رؤسهم اليهم لما يرون في مجلسهم
من السرور والكرامة وان اعداءهم من بين مسحوب بناصيته
الى النار ومن قائل ما لنا من شافعين ولا صديق حميم و
انهم ليرون منزلتهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلون
اليهم وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من ازواجهم ومن خزانهم
على ما اعطوا من الكرامة فيقولون نأتيكم ان شاء الله فيرجعون الى
ازواجهم بمقالاتهم فيزدادون اليهم شوقا اذا خبروهم بما
هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين ع فيقولون الحمد لله
الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيمة ونجانا مما كنا
نخاف ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب فيستوون
عليها وهم في الثناء على الله والحمد لله والصلوة على محمد
وآله حتى ينتهوا الى منازلهم تمت [illegible]

في الامالي قال رسول الله صلعم من اراد التوسل الي وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي
وذريتي ويدخل السرور عليهم في مجلس ع

[illegible]

من اربعين ابهاني

في المزار من البحار عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل زيارة قبر الحسين ع وافضل الاعمال عند الله ادخال السرور على المؤمن واقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باك تم الحديث

[illegible]

... فرغ لكم ايها الثقلان فبأي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان

[illegible]

في تفسير الصافي عن مولانا الصادق ع اذا كان يوم القيمة جمع الله العباد في صعيد واحد وذلك انه يوحي الى السماء الدنيا ان اهبطي بمن فيك فتهبط اهل السماء الدنيا بمثلي من في الارض من الجن والانس والملائكة فلا يزال كذلك حتى يهبط اهل سبع سموات فتصير الجن والانس في سبع سرادقات من الملائكة ثم ينادي منادٍ يا معشر الجن والانس ان استطعتم الاية فينظرون فاذا قد احاط بهم سبعة اطواق من الملائكة تم الحديث الشريف

[illegible]

عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين فجاءه رجل من أصحابه فقال له علي بن الحسين ما خبرك أيها الرجل فقال الرجل خبري يا ابن رسول الله أني أصبحت وعلي أربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما أعود عليهم به قال فبكى علي بن الحسين بكاء شديدا فقلت له ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال وهل يعد البكاء إلا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن رسول الله قال فأية محنة ومصيبة أعظم على حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين عجبا لهؤلاء يدعون مرة أن السماء والأرض وكل شيء يطيعهم وأن الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون أخرى بالعجز عن إصلاح حال خواص إخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء إلى علي بن الحسين فقال له يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك أغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين فقد أذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصتين فقال علي بن الحسين للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فإن الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما فأخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس إليه الشيطان أين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكة قد أراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك وإحدى قرصتي هاتين بائرة علي فهل لك أن تعطيني سمكتك البائرة وتأخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فأعطاه السمكة وأخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال هل لك أن تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال أصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك إذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب فإذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا أن نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه أسناننا وما نظنك إلا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا إليك هذا الخبز وطيبنا لك ما أخذته منا فأخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فإذا رسول علي بن الحسين فدخل فقال إنه يقول لك إن الله قد أتاك بالفرج فاردد إلينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما أشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر أن يسد منه فاقة إذ أغناه هذا الغناء العظيم

كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال علي بن الحسين هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله كيف يمضي إلى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الأنبياء من مكة ويرجع إليها في ليلة واحدة من لا يقدر أن يبلغ من مكة إلى المدينة إلا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين جهلوا والله أمر الله وأمر أوليائه معه إن المراتب الرفيعة لا تنال إلا بالتسليم لله عز وجل وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به إن أولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بأن أوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه إلا ما يريده لهم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

خطبه حضرت زینب خوانون در مجلس یزید لعنه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله وآله اجمعين صدق
الله العلي العظيم كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساؤا
السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن اظننت
يا يزيد حيث اخذت علينا اقطار الارض وآفاق السماء
فاصبحنا نساق كما تساق الاسراء ان بنا هوانا على الله و
بك عليه كرامة وان ذلك لعظم خطرك عنده فشمخت بانفك
ونظرت في عطفك جذلان مسرورا حين رايت الدنيا
لك مستوسقة والامور لك متسقة وحين صفا لك
ملكنا وسلطاننا مهلا مهلا انسيت قول الله تعالى ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك
حرائرك وامائك وسوقك بنات رسول الله ص سبايا
قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن تحدو بهن
الاعداء من بلد الى بلد وتستشرفهن اهل المناهل
والمناقل ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والدني

والشريف ليس معهن من رجالهن حمي ولا من حماتهن ولي
وكيف ترتجى مراقبة من لفظ فوه اكباد الازكياء
ونبت لحمه من دماء الشهداء وكيف تستبطئ في بغضنا
اهل البيت من نظر الينا بالشنف والشنآن والاحن و
الاضغان ثم تقول غير متاثم ولا مستعظم فاهلوا واستهلوا
فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل منتحيا على ثنايا ابي عبد الله
سيد شباب اهل الجنة تنكتها بمخصرتك وكيف لا تقول
ذلك وقد نكات القرحة واستاصلت الشافة باراقتك دماء
ذرية محمد ص ونجوم الارض من آل عبد المطلب وتهتف باشياخك
زعمت تناديهم فلتردن وشيكا موردهم ولتودن انك
شللت وبكمت ولم تكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ
بحقنا وانتقم من ظالمنا واحلل غضبك على من سفك دماءنا وقتل
حماتنا فوالله ما فريت الا جلدك ولا حززت الا لحمك ولتردن
على رسول الله ص بما تحملت من سفك دماء ذريته وانتهكت
من حرمته في عترته ولحمته حيث يجمع الله شملهم ويلم شعثهم و
ياخذ لهم بحقهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين وحسبك بالله حاكما

وبجبرئيل ظهيرا وسيعلم من سوّل لك
ومكّنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا وايكم شر مكانا
واضعف جندا ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك اني لاستصغر
قدرك واستعظم تقريعك واستكثر توبيخك لكن العيون
عبرى والصدور حرى الا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله
النجباء بحزب الشيطان الطلقاء فهذه الايدي تنطف من
دمائنا والافواه تتحلب من لحومنا وتلك الجثث الطواهر الزواكي
تنتابها العواسل وتعفرها امهات الفراعل ولئن اتخذتنا مغنما
لتجدنا وشيكا مغرما حين لا تجد الا ما قدمت يداك وما ربك بظلام
للعبيد والى الله المشتكى وعليه المعول فكد كيدك واسع سعيك
وناصب جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا ولا تدرك
امدنا ولا ترحض عنك عارها وهل رايك الا فند
وايامك الا عدد وجمعك الا بدد يوم ينادي المنادي الا لعنة الله
على الظالمين والحمد لله الذي ختم لاولنا بالسعادة والمغفرة ولآخرنا
بالشهادة والرحمة ونسأل الله ان يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد
ويحسن علينا الخلافة انه رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل
فقال يزيد يا صيحة تحمد من صوائح ما اهون النوح على النوائح

تمت

في المنتخب روي انه لما قدم آل الله وآل رسوله صلى الله عليه على يزيد في الشام افرد لهم دارا للنياحة وكانوا مشغولين
باقامة العزاء وانه كان لمولانا الحسين عليه السلام بنت عمرها ثلث سنين وفي يوم استشهد الحسين عليه السلام لم تره فعظم
ذلك عليها واستوحشت لابيها وكان كلما طلبت اباها يسكتونها وقالوا يأتي غدا ومعه ما تطلبين
الى ان كانت ليلة من الليالي رأت اباها بنومها فلما انتبهت صاحت وبكت وانزعجت فهجعوها
وقالوا ما هذا البكاء والعويل فقالت ائتوني بوالدي وقرة عيني وكلما هجعوها ازدادت الاحزان والبكاء
فعظم ذلك على اهل البيت فضجوا بالبكاء وجددوا الاحزان ولطموا الخدود وحثوا التراب
على رؤوسهم ونشروا الشعور وقام الصياح فسمع يزيد لعنه الله الصيحة والبكاء فقال ما الخبر
قالوا ان بنت الحسين الصغيرة رأت اباها بنومها فانتبهت وهي فزعة مرعوبة تبكي وتصيح فلما
سمع يزيد ذلك قال لهم ارفعوا اليها رأس ابيها واطرحوه بين يديها فلما رأته كشفت الغطاء
عنه ولما نظرت بين يديها فقالت ما هذا الرأس فقالوا رأس ابيك فرفعته من الطست حاضنة له
وهي تقول يا ابتاه من ذا الذي خضبك بدمائك يا ابتاه من ذا الذي قطع كريمك من
قفاك يا ابتاه من ذا الذي ايتمني على صغر سني يا ابتاه من ذا الذي بعدك نرجوه لنا يا ابتاه
من لليتيمة حتى تكبر يا ابتاه من للنساء الحاسرات يا ابتاه من للارامل المسبيات
يا ابتاه من للضائعات الغريبات يا ابتاه من للشعور المنشرات يا ابتاه من بعدك
لنا واخيبتاه يا ابتاه من بعدك لنا واغربتاه يا ابتاه ليتني كنت لك الفدا يا ابتاه
ليتني كنت قبل هذا اليوم عمياء يا ابتاه ليتني وسدت الثرى يا ابتاه ولا ارى شيبك
مخضبا بالدماء ثم انها وضعت فمها على فمه الشريف وبكت بكاء شديدا حتى غشي عليها فلما
حركوها فاذا بها قد فارقت روحها الدنيا فلما رأوا اهل البيت ما حل بها اعلنوا
بالبكاء واستجدوا العزاء وكل من حضر من دمشق فلم ير الا باك وباكية ثم [illegible]

روي في البحار عن سالم بن أبي جعدة قال سمعت كعب الأحبار يقول إن في كتابنا أن رجلاً من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دواب أصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن ع فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين فقلنا هو هذا قال نعم انتهى

عن الثمالي قال قال علي بن الحسين ع كنت مع أبي ع في الليلة التي قتل في صبيحتها فقال لأصحابه هذا الليل فاتخذوه جنة فإن القوم إنما يريدونني ولو قتلوني لم يلتفتوا إليكم وأنتم في حل وسعة فقالوا والله لا يكون هذا أبداً فقال إنكم تقتلون غداً كلكم ولا يفلت منكم رجل قالوا الحمد لله الذي شرفنا بالقتل معك ثم دعا فقال لهم ارفعوا رؤوسكم وانظروا فجعلوا ينظرون إلى مواضعهم ومنازلهم من الجنة وهو يقول لهم هذا منزلك يا فلان فكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدره ووجهه ليصل إلى منزله من الجنة بحار جلد دهم د باب فضل الشهداء

عن ابن عمارة عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال قلت له أخبرني عن أصحاب الحسين ع وإقدامهم على الموت فقال إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها وإلى مكانه من الجنة انتهى بحار الأنوار جلد دهم

هذا اصحاب الذی [illegible] / [illegible] فی الجهاد [illegible]

هذا اصحاب شهید [illegible] / [illegible]

فوق السموات قد فاقت [illegible] / [illegible] ولطف علیک

والقیت [illegible] / [illegible]

[illegible] در بارگاه قدس که جای ملال نیست

سرهای قدسیان همه بر زانوی غم است

سبط النبی ابو الاطهار والده / الدین [illegible]

الکرار [illegible] اقام [illegible]

صنوا [illegible] قلب البتول له

افو [illegible] لیس [illegible]

سطور لیس [illegible] الرب [illegible]

ولیف [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] الله عصمته

ورواه [illegible] الرحمن [illegible]

انا [illegible]

[illegible] الله افلاک رفعته

[illegible]

ضیف الم بارض ورد ما شرع / قضی بها وهو ظامی القلب [illegible] / بوزند [illegible] خاتم [illegible] سلیمان کربلا

لهف [illegible] ماجد [illegible]

[illegible]

[illegible]

خوش [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

دوازده بند محتشم کاشی علیه الرحمه

بند اول

باز این چه شورش است که در خلق عالم است / باز این چه نوحه و چه عزا و چه ماتم است

باز این چه رستخیز عظیم است کز زمین / بی نفخ صور خاسته تا عرش اعظم است

این صبح تیره باز دمید از کجا کزو / کار جهان و خلق جهان جمله درهم است

گویا طلوع میکند از مغرب آفتاب / کاشوب در تمامی ذرات عالم است

گر خوانمش قیامت دنیا بعید نیست / این رستخیز عام که نامش محرم است

در بارگاه قدس که جای ملال نیست / سرهای قدسیان همه بر زانوی غم است

جن و ملک بر آدمیان گریه میکنند / گویا عزای اشرف اولاد آدم است

بند دوم

برخوان غم چو عالمیان را صلا زدند / اول صلا به سلسلهٔ انبیا زدند

نوبت به اولیا چو رسید آسمان طپید / زان ضربتی که بر سر شیر خدا زدند

آن در که جبرئیل امین بود خادمش / اهل ستم بپهلوی خیر النسا زدند

بس آتشی ز اخگر الماس ریزه‌ها / افروختند و در حسن مجتبی زدند

وانگه سرادقی که ملک محرمش نبود / کندند از مدینه و در کربلا زدند

وز تیشهٔ ستیزه در آن دشت کوفیان / بس نخلها ز گلشن آل عبا زدند

پس ضربتی کزان جگر مصطفی درید / بر حلق تشنهٔ خلف مرتضی زدند

اهل حرم دریده گریبان گشاده مو / فریاد بر در حرم کبریا زدند

روح الامین نهاده بزانو سر حجاب / تاریک شد ز دیدن آن چشم آفتاب

بند سیم

کاش آن زمان سرادق گردون نگون شدی
وین خرگه بلند ستون بیستون شدی

کاش آن زمان ز آه جهان سوز اهل بیت
یک شعله برق خرمن گردون دون شدی

کاش آن زمان برامدی از کوه تا بکوه
سیل سیه که روی زمین قیرگون شدی

کاش آن زمان که این حرکت کرد آسمان
سیماب وار روی زمین بیسکون شدی

کاش آن زمان که کشتی آل نبی شکست
عالم تمام غرقه دریای خون شدی

کاش آن زمان که پیکر او شد درون خاک
جان جهانیان همه از تن برون شدی

این انتقام گر نفتادی بروز حشر
با این عمل معامله دهر چون شدی

آل نبی چو دست تظلم براورند
ارکان عرش را بتزلزل دراورند

بند چهارم

کشتی شکست خوردهٔ طوفان کربلا
در خاک و خون فتاده بمیدان کربلا

گر چشم روزگار براو فاش میگریست
خون میگذشت از سر ایوان کربلا

نگرفت دست دهر گلابی بغیر اشک
زان گل که شد شکفته ببستان کربلا

زان تشنگان هنوز بعیوق میرسد
فریاد العطش ز بیابان کربلا

آه از دمی که لشکر اعدا نکرد شرم
کردند رو بخیمهٔ سلطان کربلا

بودند دیو و دد همه سیراب و میمکید
خاتم ز قحط آب سلیمان کربلا

از آب هم مضایقه کردند کوفیان
خوش داشتند حرمت مهمان کربلا

آن دم فلک بر آتش غیرت سپند شد
کز خوف خصم در حرم افغان بلند شد

بند پنجم

روزی که شد بنیزه سر آن بزرگوار
خورشید سر برهنه برامد ز کوهسار

موجی بجنبش آمد و برخاست کوه کوه
ابری ببارش آمد و بگریست زار زار

گفتی تمام زلزله شد خاک مطمئن
گفتی فتاد از حرکت چرخ بیقرار

عرش آن زمان بلرزه درامد که چرخ پیر
افتاد در گمان که قیامت شد آشکار

آن خیمه‌ای که گیسوی حورش طناب بود
شد سرنگون ز باد مخالف حباب وار

جمعی که پاس محملشان داشت جبرئیل
گشتند بی عماری و محمل شترسوار

با آنکه سر زد آن عمل از امت نبی
روح الامین ز روح نبی گشت شرمسار

وانگه ز کوفه خیل الم رو بشام کرد
نوعی که عقل گفت قیامت قیام کرد

بند ششم

بر حربگاه چون ره آن کاروان فتاد
شور و نشور و واهمه را در گمان فتاد

هم بانگ نوحه غلغله در شش جهت فکند
هم گریه بر ملایک هفت آسمان فتاد

هرجا که بود آهوئی از دشت پا کشید
هرجا که بود طایری از آشیان فتاد

شد وحشتی که شور قیامت ز یاد رفت
چون چشم اهل بیت بر آن کشتگان فتاد

هرچند بر تن شهدا چشم کار کرد
بر زخمهای کاری تیغ و سنان فتاد

ناگاه چشم دختر زهرا در آن میان
بر پیکر شریف امام زمان فتاد

بی اختیار نعرهٔ هذا حسین از او
سر زد چنانکه آتش از او در جهان فتاد

پس با زبان پرگله آن بضعة البتول
رو در مدینه کرد که یا ایها الرسول

بند هفتم

این کشته فتاده بهامون حسین تست
این صید دست و پا زده در خون حسین تست

این نخل تر کز آتش جان سوز تشنگی
دود از زمین رسانده بگردون حسین تست

این قالب طپان که چنین مانده بر زمین
شاه شهید ناشده مدفون حسین تست

این ماهی فتاده بدریای خون که هست
زخم از ستاره بر تنش افزون حسین تست

این غرقه محیط شهادت که روی دشت
از موج خون او شده گلگون حسین تست

این خشک لب فتاده ممنوع از فرات
کز خون او زمین شده جیحون حسین تست

این شاه کم سپاه که با خیل اشک و آه
خرگاه از این جهان زده بیرون حسین تست

پس روی در بقیع بزهرا خطاب کرد
مرغ هوا و ماهی دریا کباب کرد

بند ششم

ای مونس شکسته دلان حال ما ببین
ما را غریب و بیکس و بی آشنا ببین

اولاد خویش را که شفیعان محشرند
در ورطه عقوبت اهل جفا ببین

در خلد بر حجاب دو کون آستین فشان
اندر جهان مصیبت ما بر ملا ببین

تنهای کشتگان همه در خاک و خون نگر
سرهای سروران همه بر نیزه‌ها ببین

نی نی درا چو ابر خروشان بکربلا
طغیان سیل فتنه و موج بلا ببین

آن سر که بود بر سر دوش نبی مدام
یک نیزه‌اش ز دوش مخالف جدا ببین

آن تن که بود پرورشش در کنار تو
غلطان بخاک معرکه کربلا ببین

یا بضعة الرسول ز ابن زیاد داد
کو خاک اهل بیت رسالت بباد داد

بند هفتم

چون خون ز حلق تشنه او بر زمین رسید
جوش از زمین بذروه عرش برین رسید

نزدیک شد که خانه ایمان شود خراب
از بس شکستها که بارکان دین رسید

نخل بلند او چو خسان بر زمین زدند
طوفان بآسمان ز غبار زمین رسید

باد آن غبار چون بمزار نبی رسید
گرد از مدینه بر فلک هفتمین رسید

یکباره جامه در خم گردون بنیل زد
چون این خبر بعیسی گردون نشین رسید

پر شد فلک ز غلغله چون نوبت خروش
از انبیا بحضرت روح الامین رسید

کرد این خیال وهم غلط کار کان غبار
تا دامن جلال جهان آفرین رسید

هست از ملال گرچه بری ذات ذوالجلال
او در دلست و هیچ دلی نیست بی ملال

بند

ای چرخ غافلی که چه بیداد کرده
بنگر چها درین ستم آباد کرده

در طعنت این بس است که با عترت رسول
بیداد کرده خصم و تو امداد کرده

ای زاده زیاد نکرده است هیچ کس
نمرود این عمل که تو شداد کرده

بهر خسی که بار درخت شقاوتست
در باغ دین چه با گل و شمشاد کرده

کام یزید داده از کشتن حسین
بنگر که را بقتل که دلشاد کرده

با دشمنان دین نتوان کرد آنچه تو
با مصطفی و حیدر و اولاد کرده

حلقی که سوده لعل لب خود نبی بر آن
آزرده‌اش بخنجر فولاد کرده

ترسم ترا دمی که بمحشر برآورند
از آتش تو دود بمحشر درآورند

بند

ترسم جزای قاتل او چون رقم زنند
یکباره بر جریده رحمت قلم زنند

ترسم کزین گناه شفیعان روز حشر
دارند شرم کز گنه خلق دم زنند

دست عتاب حق بدر آید ز آستین
چون اهل بیت دست بر اهل ستم زنند

آه از دمی که با کفن خونچکان ز خاک
آل علی چو شعله آتش علم زنند

فریاد از آن زمان که جوانان اهل بیت
گلگون کفن بعرصه محشر قدم زنند

خاموش محتشم که ز ذکر غم حسین
جبریل را ز روی پیمبر حجاب شد

خاموش محتشم که فلک بس که خون گریست
دریا هزار مرتبه گلگون حباب شد

خاموش محتشم که ز سوز تو آفتاب
از آه سرد ماتمیان ماهتاب شد

خاموش محتشم که از این شعر خونچکان
در دیده اشک مستمعان خون ناب شد

خاموش محتشم که دل سنگ آب شد
بنیاد صبر و خانه طاقت خراب شد

بند دوازدهم

پس بر سنان کنند سری را که جبرئیل
شوید غبار گیسویش از آب سلسبیل

از صاحب حرم چه توقع کنند باز
آن ناکسان که تیغ به صید حرم زدند

جمعی که زد به هم صفشان شور کربلا
در حشر صف زنان صف محشر به هم زنند

خاموش محتشم که از این شعر خونچکان
روی زمین ز اشک جگرخون خضاب شد

خاموش محتشم که از این حرف سوزناک
مرغ هوا و ماهی دریا کباب شد

۱ تا چرخ سفله بود خطائی چنین نکرد
بر هیچ آفریده جفائی چنین نکرد

في البحار عن زينب بنت ابي رافع قالت اتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بابنيها الحسن والحسين عليهما السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا فقال صلى الله عليه وآله اما الحسن فان له هيبتي وسؤددي واما الحسين فان له شجاعتي وجودي

وفي رواية اخرى قالت فاطمة يا رسول الله هذان ابناك فانحلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما الحسن فنحلته هيبتي وسؤددي واما الحسين عليه السلام فنحلته سخائي وشجاعتي

وفي رواية اخرى نقلها ان النبي صلى الله عليه وآله قال اما الحسن فانحله الهيبة والحلم واما الحسين فانحله الجود والرحمة

في البحار

روي في الاحتجاج انه عليه السلام ... بقي فريدا ... الطفل ... فذبحه ... ثم انه دعا الناس الى البراز فلم يزل يقتل كل من دنا منه من عيون الرجال حتى قتل منهم مقتلة عظيمة ثم حمل على الميمنة وقال الموت خير من ركوب العار والعار اولى من دخول النار ثم حمل على الميسرة وهو يقول انا الحسين بن علي آليت ان لا انثني احمي عيالات ابي امضي على دين النبي ... الكتب فاقلب ... الميسرة والميمنة

قال بعض الرواة فوالله ما رأيت مكثورا قط قد قتل ولده واهل بيته واصحابه اربط جأشا منه وان كانت الرجال لتشد عليه فيشد عليها بسيفه فتنكشف عنه انكشاف المعزى اذا شد فيها الذئب ولقد كان يحمل فيهم وقد تكملوا ثلاثين الفا فينهزمون بين يديه كانهم الجراد المنتشر ثم يرجع الى مركزه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وفي البحار انه ... فقتله والسهام تأخذه من كل ناحية وهو يتقيها بنحره وصدره قال ابن شهرآشوب ولم يزل يقاتل حتى قتل الف رجل ... قال ابو مخنف حتى قتل منهم عشرة آلاف ...

فشد عليهم وهو كالليث ضاربا
لها ... بطل ...
فيمض ... شبه حاله
يوصف وعنده ...
ازات ... كان ...
له ... امره بالمخافق
واتاه ... الارواح ...
وتحكم عنه ... الوثائق

عن حميد بن مسلم والله لقد رأيت شيبته مخضوبة بالدم ودرعه ... وليس ... للناظر ... ان تشفعا من بين يديه ... عليها الذئب ... ثم لم يزل يقاتل حتى اصابته اثنان وسبعون جراحة قال الباقر عليه السلام اصيب الحسين عليه السلام ووجد به ثلاثمائة وبضعة وعشرون طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم وقيل الف وتسعمائة جراحة وكانت السهام في درعه كالشوك في جلد القنفذ وروي انها كانت كلها في مقدمه قالوا فوقف يستريح ... ضعف عن القتال فبينما هو واقف اذ اتاه حجر فوقع في جبهته فاخذ الثوب ليمسح الدم عن وجهه فاتاه سهم محدد له ثلاث شعب فوقع في صدره وفي بعض الروايات على قلبه فقال الحسين عليه السلام بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ورفع رأسه الى السماء

[illegible]